

مجموعة نقشجم العلميّة

إصدارة رقم «٩٢»

التوسلات الإلهية
في الخلوات السمرية
والجلوات السحرية

تأليف

السيد عبد الله الميرغني المحجوب

الحسيني الحنفي المكي الطائفي

(١١١٩هـ - ١١٩٣هـ)

رضي الله عنه

التوسلات الإلهية

في الخلوات السمرية والجلوات السحرية

تأليف

السيد عبد الله الميرغني المحجوب

الحسيني الحنفي المكي الطائفي

(١١١٩هـ - ١١٩٣هـ)

رضي الله عنه

شعبان ١٤٤٧هـ - فبراير ٢٠٢٦م

يمكنكم مراسلتنا، عبر البريد الإلكتروني: ngshjm@yahoo.com

أو عبر صفحة مجموعة نقشجم العلمية، على الفيسبوك: facebook.com/ngshjm

تقديم

الحمدُ لله الذي المحبة معراجًا للقلوب، والصَّلاة والسَّلام على من بُعِث رحمةً للعالمين، وسراجًا للمُحبّين، وقبلةً للعارفين، سيدنا مُحمَّد الصادق الوعد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعدُ، فهذا ديوانُ "التوسلات الإلهيَّة في الخلوات السمرية والجلوات السحرية" لمولانا السيد عبد الله الميرغني المحجوب رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، جمعةُ من دواوينه الأربع: "سلالة السلسبيل" و"العقد المنظم" و"جامع الأشتات" و"السر العجيب".

ولقد مَنَّ اللَّهُ على مجموعة نقشجم العلميَّة أن تقومَ بنشر هذا الديوان " التوسلات الإلهيَّة" حيث التقطته مُؤلِّفهُ من دواوينه الأربع التي هي لكل خير أجمع: "سلالة السلسبيل" -٦ قصائد-، و"العقد المنظم" -١٩ قصيدة-، و"جامع الأشتات" -٢٥ قصيدة-، و"السر العجيب"، لتكون كلها -٥٠ قصيدة- .

ونسأل اللَّه الكريم أن ينفع به المُحبِّين العاشقين، ويعمَّ نفعه وخيره وبركته الناس أجمعين، وتمنحنا به القبول والرضا يا رب العالمين، وصَلَّى اللَّه وسلَّمَ على سيدنا مُحمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مجموعة نقشجم العلميَّة – المدينة المُنوَّرة

١٩ شعبان ١٤٤٧هـ - ٧ فبراير ٢٠٢٦م

منهج العمل ووصف النُّسخة الخطيَّة وصُوَرها

قُمنا بعون اللَّه تعالى بنَسْخ الكتاب ومقابلته على نُسخته الخطية، وتفريغ نصها مضبوطًا ومشكُولًا وفق القواعد النحويَّة والصرفيَّة، وتنسيقه على النسق الشعري، وتمييز بداية القصيدة باللون الأخضر، وعَمل تقديم للكتاب، وترجمة للسَّيِّد المُؤَلِّف، وإدراج فهرس لقصائد الديوان. تاريخ تأليف الديوان سنة ١١٧٦هـ.

ولقد حصلنا بفضل اللَّه وتوفيقه على نُسخة خطيَّة: نسخة المكتبة الظاهرية بسوريا: المحفوظة ضمن مجموع خزائني بالرقم: ٣/١٤٣٨ ، ضمن مكتبة الأسد سابقًا، نُسخة رقميَّة تامَّة مُصوَّرة، مؤطرة بأُطر مختلفة وأشكال هندسية ومزخرفة وملونة، كُتبت بخط نسخ جميل رؤوس القصائد بالحمرة، ووقعَتْ في ٢٤ ورقة (١٢٥-١٤٨)، متوسط أسطرها ١٦ سطرًا بمقاس: ٢١ x ١٦سم، نسخها علوي بن عبد اللَّه ميرماه ميرغني سنة ١١٨٠هـ في حياة المُؤلِّف، نسخة مقابلة على المُؤلِّف، وهي من وقف عبد اللَّه باشا.

الغلاف والصفحة الأولى والأخيرة لنسخة المكتبة الظاهرية السورية بدمشق

ترجمة المؤلِّف

السيد عبد الله الميرغني المحجوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو العلَّامة المحقق، الحجة المدقق، والمحدث الفقيه الأصولي الأديب، أبو السيادة، عفيف الدين، السيد عبد اللَّه بن السيد إبراهيم بن السيد حسن بن السيد مُحَمَّد أمين بن السيد علي ميرغني، الحسيني المكي الحنفي. ينتهي نسبه الشريف إلى سيدنا الحُسين بن سيدنا علِيّ بن أبي طالب وابن سيدة نساء العالمين وبضعة سيد المرسلين، سيدتنا السيدة فاطمة الزهراء بنت سيدنا مُحَمَّد رسول اللَّه، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

ولد بمكة المكرمة عام ١١١٩هـ، وبها نشأ وتربى في كنف أسرته الكريمة، التي عرفت بين أهل مكة بالعلم والورع، فحفظ القرآن الكريم في حال صباه، وعكف على تحصيل العلم، فأخذ عن والده السيد إبراهيم وجده السيد حسن مبادئ العلوم الدينية واللغوية، كما أخذ عن عمه السيد مُحَمَّد أمين صاحب التصانيف المفيدة، في الفقه والحديث، المتوفى عام ١١٦١هـ.

وممن تلقى عنهم بمكة المكرمة: الشيخ النخلي الشافعي، وعبد اللَّه بن سالم البصري، وعبد الكريم بن خضر الهندي والقاضي تاج الدين القلعي، الذي درس الكتب الستة بالمسجد الحرام، ومُحَمَّد صلاح الدين البرسلي، وتاج الدين الدهان. ثم اجتمع بقطب زمانه، السيد يوسف المهدلي، فانتسب إليه ولازمه.

وقد عاش السيد المحجوب باكر حياته بمكة المكرمة، بين التدريس والإرشاد إلى طريق الرشاد، ثم انتقل إلى الطائف، ونزل بقرية السلامة، وذلك إثر فتنة جرت بمكة المكرمة، فآثر الابتعاد. وعكف السيد المحجوب على نشر العلم وتربية المريدين، وحمل لواء السنة المُحَمَّدية، داعيا إلى اللَّه بحاله ومقاله، فعاش مهابا عزيزا في ذاته، موقرا للعلم وأهله. قال عنه تلميذه مرتضى الزبيدي:

ووفد إليه العارفون فوجا فوجا، وصار يترقى إلى مصاعد المجد الأعلى أوجا أوجا.

من أبرز تلاميذه: ابناه السيد مُحَمَّد أبي بكر الميرغني، والسيد مُحَمَّد يس الميرغني، ومُحَمَّد مرتضى الزبيدي، وإبراهيم الزمزي، ومُحَمَّد بن زين بالحسن التريمي، ومُحَمَّد بن أحمد الشهير بابن الجوهري، وتاج الدين بن مُحَمَّد سراج ناسخ مخطوطاته، وكتب له مناقبًا، وغير هؤلاء خلق كثيرون.

احتجب بداره ثلاثين سنة، وقد كانت العزلة عن الناس مفتاحا للمعرفة والعبادة والتفكر والاطلاع والتأليف. وقد أثمرت فترة العزلة، بين العلم وضروبه، نتاجا عظيما من المؤلفات الجامعة المفيدة، التي نافت عن الثمانين مؤلفا، اهتم في جلها بتربية المريدين على النهج الصوفي، كما هدفت مؤلفاته إلى إرشاد العامة، وتعريفهم بأصول العقائد والفقه، وأساس السلوك إلى الله تعالى، لا سيما وله طريقة موصلة إلى الله تعالى، وهي الطريقة الميرغنية.

من مؤلفاته: الإيضاح المبين بشرح فرائض الدين، والأربعين حديث، والأسئلة النفسية والأجوبة القدسية، والأنفاس القدسية في بعض مناقب العباسية، والبشائر الحاتمة بأسباب حسن الخاتمة، والتحفة الظريفة في الصلاة على الحضرة الشريفة، والتوسلات الإلهية في الخلوات السمرية والجلوات السحرية، والجواهر الشفافية في بعض مناقب السيدة الصديقية، والجواهر اللمعة في فضائل الجمعة، والجوهرة النقطة في أن الكون نقطة، والدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة، والزهر الفائق في الدقائق والرقائق، والسر العجيب في مدح الحبيب، والسلام والدعاء عند زيارة الحبر ابن عباس، والسهم الداحض في نحر الروافض، والعقد المنظم على حروف المعجم، والفيوض الإلهية في الصلاة على خير البرية، والكوكب الثاقب، واللآلي المفردات في

أذكار عرفات، والمعجم الوجيز من أحاديث الرسول العزيز، والمقاصد الفخرى في مناقب السيدة خديجة الكبرى، والمنن الكبرى من الله في بعض فضائل لا إله إلا الله، والموجز العزيز على المعجم الوجيز، والنسمات الأنسية في الأحاديث القدسية، والنفحات القدسية شرح الصلاة المشيشية، والنفحة العنبرية من المشكاة النبوية في آداب المعية، وإتحاف الحلفاء في مناقب الخلفاء، وإتحاف السعداء بمناقب سيد الشهداء، وأربعون حديثا في النكاح، وأربعون حديثا في الوصايا، وبحر العقائد منظومة في أصول الدين، وتحريض الأغبياء على الاستغاثة بالأنبياء والأولياء، وتنبيه الحق في حين الفرق، وجوامع الكلمات في تضمين الأحاديث الحكميات، وجوذاب القلوب لذكر علام الغيوب، وحاشية على جمع الفوائد، وحكم و معارف وأسرار ولطائف، وذات الجنب في معنى الذنب، ورسالة في جواب الاستفتاء عن هدم قبر أبي طالب وإسلامه أو عدمه، وزهر الرياحين من رياض الصالحين، وسباعيات الحكم، وسلاسة السلسبيل من مربى الزنجبيل، وسواد العينين في شرف النسبين، وشرح أبيات لابن عربي، وعدة الإنابة في أماكن الاجابة، وغاية الفوز والفلاح في أذكار المساء والصباح، وفرائض الدين وواجبات الإسلام لعامة المسلمين، وكنز الفوائد شرح بحر العقائد، ومجالي الأصول لمراقي الوصول، ومختصر المنتهيات، ومراقي الوصول إلى معالي الرسول، ومشارق الأنوار في الصلاة على النبي المختار، ومشكاة الأنوار في سيرة النبي المختار، ومعراج السلوك إلى ملك الملوك، ومنهاج الملوك إلى معراج السلوك، ونقطة نقط التحقيق في بيان مقالة الصديق، والبدر المنير، والتحفة المغطاة من الرحمة المعطاة، والتيسير في إثبات التدبير، والجوهر العالي في توحيد الغالي، والحكم الكبرى، والدر المتلاليء في توحيد المتعالي، و الدر المنثور في مناقب الخلفاء أولي

البيت المعمور، والدر النظيم في توحيد العظيم، والروض الأمثل من المعنى الأول، والسر الأعظم في الصلاة على النبي الأكرم، والسفينة الصغيرة، والسفينة الكبيرة، والفروع الجوهرية في الأئمة الإثنى عشرية، والمراسلات المرغنية بين أحباب الغنية، والنجادة في الولادة، وإتحاف المتقين بمناقب المجتهدين، وإتحاف المجالس في نزهة الجالس، وإيضاح المقصود في تحقيق الشهود، وتدقيق التلوين في تحقيق التكوين، وتسلية الكبد الحراء بذكر أكباد فاطمة الزهراء، وتشطير إنما الكون ضياء، وجامع الشتات في ما تفرق من الأبيات، وجواهر القلائد لقانص الفوائد، ورفع الحاجب عن الكوكب الثاقب، وسلسبيل الخلان، وكشف الغطا عن زمن أهل الخطا، ولمع برق الألمعية على بيتي المعية، ومختصر لصحيح البخاري، ومناقب سيدنا عثمان بن عفان، ومنتهى السير في الاختصار.

توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالطائف ليلة الجمعة، لثلاث خلون من عاشوراء، عام ١١٩٣هـ، ودفن بمسجده الملحق بداره، بعد أن حفر قبره وهيّأه، وختم فيه القرآن سبعة آلاف ختمة.

[مُقدّمة الكتاب]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَجَلِّي فِي الْجَلَوَاتِ بِالْحَلَوَاتِ، وَالْمُتَحَلِّي فِي الْخَلَوَاتِ بِالصَّلَوَاتِ، الْمُفِيضِ عَلَى قُلُوبِ عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ مِنْ فُيُوضِ سَحَائِبِ لُطْفِهِ وَوِدَادِهِ، أَحْمَدُهُ عَلَى نَفَحَاتِهِ الْمُتَوَاتِرَةِ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى هِبَاتِهِ الْمُتَكَاثِرَةِ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ بِأَشْرَفِ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيمَاتِ عَلَى أَشْرَفِ الْكَائِنَاتِ وَأَعْظَمِ الْمَخْلُوقَاتِ، سُلْطَانِ سَلَاطِينِ الْوُجُودِ، وَيَتِيمَةِ عُقُودِ كُلِّ مَوْجُودٍ، وَمَعْدَنِ يَنَابِيعِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَمِيدِ الْمَحْمُودِ، وَعَلَى إِخْوَانِهِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْمَلَائِكَةِ وَالآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالتَّابِعِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ مَا جَاءَ بِهِ حَقٌّ لَحَقٌّ فِي حَقٍّ، وَالْفَوْزُ وَالنَّجَاةُ وَالنُّجْحُ لِمَنْ بِهِ يَتَحَقَّقُ، حَقَّقْنَا اللَّهُ بِهِ، وَجَعَلَنَا مِنْ حِزْبِهِ آمِينَ.

وَبَعْدُ، فَهَذِهِ "التَّوَسُّلَاتُ الْإِلَهِيَّةُ فِي الْخَلَوَاتِ السَّمَرِيَّةِ وَالْجَلَوَاتِ السَّحَرِيَّةِ"، الْتَقَطَهَا الْفَقِيرُ الْغَنِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِيرْغَنِيِّ مِنْ دَوَاوِينِهِ الْأَرْبَعِ، الَّتِي هِيَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَجْمَعَ، وَهِيَ: "سُلَالَةُ السَّلْسَبِيلِ مِنْ مُرَبَّى الزَّنْجَبِيلِ" وَ"الْعِقْدُ الْمُنَظَّمُ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ" وَ"السِّرُّ الْعَجِيبُ فِي مَدْحِ الْحَبِيبِ" وَ"جَامِعِ الْأَشْتَاتِ مِمَّا تَفَرَّقَ مِنَ الْأَبْيَاتِ". وَرَتَّبْتُ التَّوَسُّلَاتِ عَلَى الْحُرُوفِ، لِيَسْهُلَ مِنْهَا الْقُطُوفُ، نَفَعَ اللَّهُ بِهَا وَبِأَصْلِهَا وَبِسَبَبِهَا.

حَرْفُ الْهَمْزَةِ

قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِـالذَّاتِ ثُـمَّ مُطَلْسَمِ الأَسْـمَاءِ وَالرَّمْـزِ وَالْكَـنْزِ الَّذِي بِعَمَـاءِ
وَالسِّـرِّ وَالأَخْفَى وَطَلْسَمِ قُدْسِـهَا وَحُـرُوفِ حَـرْفِ الْمُعْـتَلِي بِسَمَاءِ
وَقُـرْآنِ قُـرْآنِ الْمَجِيـدِ وَنُقْطَـةٍ دَارَتْ دَوَائِرُهَـا بِكُـلِّ عَطَـاءِ
وَبِمَرْكَـزِ الْهَـالاتِ وَالْقُطْـبِ الَّذِي دَارَ الْجَمِيـعُ بِـهِ وَبِالأَسْـمَاءِ
وَبِشَـأْنِكَ الشَّـأْنِ الْكَبِـيرِ وَمَـا لَهُ وَبِشَـأْوِكَ الشَّـأْوِ الْعَـلِي بِعَـلَاءِ
هَبْنِي الْمُرَادَ وَفَيْضَكَ السَّـامِي وَمَـا فِي غَيْـبِ الْغَيْـبِ وَالإِخْفَـاءِ
وَيَتِـيمَ فَـرْدِ جَـوَاهِرِ الْعِقْـدِ الَّذِي خُصَّـتْ بِـهِ مَخْصُوصَـةُ الأَنْبَـاءِ
وَحُلَى جَمَـالِ كَمَـالِ طَلْعَتِـكَ الَّـتِي تَاهَـتْ بِهَـا أَلْبَـابُ كُلِّ نُهَـاءِ
وَلَطِيفَ أُنْسٍ وِصَالِكَ الأَحْلَى الَّذِي مَـا مِثْلُـهُ أُنْـسٌ لِـكُلِّ هَنَـاءِ
وَشَرِيفَ بَسْطِكَ وَالْقَبُـولَ جَمِيعَـهُ وَتَمَـامَ قَصْـدٍ وَانْتِهَـاءَ رَجَـاءِ
وَمَقَـامَ حَـقٍّ فِي مَقَاعِـدِ صِـدْقِهَا فِي خَـيْرِ كُلِّ صَـبِيحَةٍ وَمَسَـاءِ
فَبِحَـقِّ وَجْهِـكَ وَالْحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ وَبِكُـلِّ حِـبٍّ لَا تَـرُدَّ دُعَائِي
ثُـمَّ الصَّـلَاةُ مَـعَ السَّـلَامِ عَلَـيْهِمُ مَـا أَشْرَقَـتْ أَنْـوَارُهُمْ بِضِـيَاءِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنْتَ الطَّبِيبُ وَأَنْتَ عَيْنُ شِفَائِي   أَنْتَ الْحَبِيبُ وَأَنْتَ رَاحُ حَشَائِي

أَنْتَ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ أَشْرَفُ مَنْ دَنَى   أَنْتَ الْمُجِيبُ إِذَا دَعَوْتُ نِدَائِي

أَنْتَ الْمَرَامُ وَأَنْتَ أَعْظَمُ مَقْصِدٍ   أَنْتَ الْمُرَادُ فَمُنَّ لِي بِمُنَائِي

وَاسْمَحْ تَفَضَّلْ يَا جَوَادُ بِعَطْفَةٍ   وَبِنَشْلَةٍ تُولِي لِكُلِّ وَفَاءِ

وَبِنَفْحَةٍ وَبِجَذْبَةٍ وَبِلَمْحَةٍ   وَبِنَظْرَةٍ تُجْلِي بِكُلِّ صَفَاءِ

وَبِرَحْمَةٍ وَعِنَايَةٍ وَرِوَايَةٍ   وَبِمِنَّةٍ تَأْتِي بِخَيْرِ هَنَاءِ

وَبِرَأْفَةٍ وَتَوَدُّدٍ وَتَلَطُّفٍ   وَبِمَظْهَرٍ حَاوٍ لِكُلِّ شِفَاءِ

وَبِمَجْمَعِ الإِحْسَانِ وَالْحُسْنِ الَّذِي   جَمَعَ الْمَحَاسِنَ وَالْحُلَى بِجَلَاءِ

وَبِكُلِّ مَجْلَى قَدْ تَجَلَّى بِالسَّنَا   فِي خَيْرِ كُلِّ صَبِيحَةٍ وَمَسَاءِ

بِحَبِيبِكَ الْمُخْتَارِ أَشْرَفِ مَنْ دَنَى   لِعَزِيزِ حَضْرَةِ مُفْرِدِ الْعَلْيَاءِ

وَبِكُلِّ حِبٍّ قَدْ تَحَلَّى بِالْوَفَا   وَصَفَى وَنَاجَى فِي الدُّجَى بِدُعَاءِ

فَبِهِمْ إِلَيْكَ وَحَقِّهِمْ وَبِجَاهِهِمْ   وَعَظِيمِ عِزِّكَ حَقِّقَنْ رَجْوَائِي

وَقُلِ الْعُبَيْدُ الْمِيرْغَنِيُّ عُبَيْدُنَا   وَوُلَيْدُ أَحْبَابِي وَفِي رَعْوَائِي

وَلَكَ الْمُنَى لَمَّا سَأَلْتَ بِجَاهِهِمْ   وَعَلَيْهِمُ مِنِّي صَلَاةُ رِضَائِي

وَكَذَا سَلَامِي مَا اسْتَدَامَ إِلَى الْبَقَا   وَكَذَا عَلَيْكَ وَسَائِرِ النُّدَمَاءِ

قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَـا سَـمِيعَ النِّـدَا مُجِيـبَ الدُّعَاءِ قَدْ دَعَوْنَاكَ فِي الضُّحَى وَالمَسَـاءِ
وَجَمِيـعِ الزَّمَـانِ وَالوَقْـتِ طُـرًّا بِـأُمُورٍ وَمَقْصَـدٍ وَاهْتِـدَاءِ
وَدَوَامًـا نَـرُومُ ذَاكَ وَنَـدْعُوا وَإِلَى ذَا مَـا آنَ آنُ القَضَـاءِ
وَرَجَانَـا لَـمْ يَنْقَطِـعْ قَـطُّ وَقْتًـا بَـلْ نُـرَجِّي المُـنَى وَفَـوْقَ الدُّعَاءِ
وَإِلَيْكَ الأُمُورُ فَـامْنُنْ وَسَـاعِفْ إِنَّ صِـفْرَ اليَـدَيْنِ لَا كَالعَطَـاءِ
مَا سُؤَالِي فِي جَنْبِ جُـودِكَ شَيْءٌ بَلْ كَجُـزْءِ الهَـوَاءِ وَفَـرْدِ الهَبَـاءِ
هَـلْ بِحَـارٌ بِنُقْطَـةٍ فِي انْتِقَـاصٍ أَمْ قِفَـارٌ بِـذَرَّةٍ فِي انْتِفَـاءِ
حَاشَا حَاشَـا مَـا ذَاكَ شَيْءٌ وَكَلَّا بَـلْ بِحَـارُ العَطَـا بِغَـيْرِ انْتِهَـاءِ
فَـامْنُنْ امْـنُنْ بِسُـؤْلِنَا وَالمُـرَجَّى أَنْـتَ مَـوْلَايَ لَا تُخَيِّـبْ رَجَائِي

حَرْفُ الْبَاءِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِمَكْتُومِ غَيْبِ الْغَيْبِ وَالسِّرِّ وَالْكُتُبِ ... وَمَخْتُومِ خَتْمِ الْخَتْمِ وَالطَّبْعِ وَالْكَتْبِ
وَمَكْنُونِ نُونِ النُّونِ فِي سُبُحَاتِهَا ... وَكَنْزِ خَفِيِّ الذَّاتِ مِنَ الْغَيْبِ وَالْحُجُبِ
وَبِالأَلِفِ الْعَلْيَاءِ وَالْبَاءِ بَعْدَهَا ... وَنُقْطَةِ دَوْرِ الْفَيْضِ وَالْفَضْلِ وَالْقُطْبِ
وَبِالذَّاتِ وَالأَسْمَا وَأَرْضِكَ وَالسَّمَا ... وَأَحْمَدِكَ الْمَحْمُودِ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ
أَنِلْنِي مِنْكَ الْوَصْلَ وَالْقُرْبَ وَالْوَلَا ... وَمَجْلَى حُلَاكَ الْغَالِ يَا مُنْيَةَ الْقَلْبِ
وَغَايَةَ غَايَةِ الشُّهُودِ لِطَلْعَةٍ ... لَهَا الْحُسْنُ وَالإِحْسَانُ مِنْ غَيْرِ مَا رَيْبِ
وَصَافِي كَاسَاتِ الْوِصَالِ وَلُبِّهَا ... وَصَفْوَ صَفَاءِ الأُنْسِ وَالْحَظِّ وَالْحُبِّ
وَشُكْرًا عَمِيمًا مِنْ مُدَامِ جَمَالِهَا ... وَشُكْرًا مُدَامًا فِي مَعَاهِدِهَا الرَّحْبِ
وَمَقْعَدَ صِدْقٍ فِي مَعَاهِدِ حَيِّهَا ... وَمَعْهَدَ حَقٍّ دَائِمِ الْفَيْضِ وَالسُّحُبِ
وَعَمِّمْ وَتَمِّمْ بِالْقَبُولِ وَبِالرِّضَا ... وَبِالْبِشْرِ وَالإِقْبَالِ وَالْمَنْحِ وَالْوَهْبِ
وَسَرْمِدْ لِهَذَا الْقَصْدِ مَوْلَايَ وَاجْعَلَنْ ... عُبَيْدَكَ فِي الْجَنَّاتِ فِي مَنْزِلِ الْمُنْبِي
وَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا ... وَتَزَهَّرَتِ الأَرْوَاحُ لِلْحَانِ الْعَرَبِي
صَلَاةً تَعُمُّ الْآلَ وَالصَّحْبَ وَالْوَرَى ... بِتَسْلِيمِ خَتْمِ الْمِسْكِ يَا سَيِّدِي وَأَجِبِي

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَيْكُمْ بِكُمْ سَادَتِي جِئْتُكُمْ وَبِالحِبِّ طَهَ عَلِيِّ الرُّتَبْ
فَلَا تُهْمِلُوا عَبْدَكُمْ سَادَتِي وَلَوْ كَانَ دَوْمًا قَلِيلَ الأَدَبْ
فَأَنْتُمْ كِرَامٌ وَشَأْنُ الكِرَامْ يَجُودُونَ مِمَّا وَرَاءَ العَجَبْ
وَلَا عَجَبٌ لَوْ تُوَالُونَنِي وَلَوْ كُنْتُ ذَنْبًا بِأَقْصَى ذَنَبْ
وَمَنْ ذَا لِمَثْلِي وَمَنْ مُسْعِفِي إِذَا حَادَ عَنِّي كِرَامُ العَرَبْ
فَآهٍ عَلَيَّ إِذَا لَمْ أَكُنْ أُرَجِّي لِإِمْدَادِ أَصْلِ السَّبَبْ
وَإِنْ لَمْ أَكُنْ طَارِقًا بَابَكُمْ فَقَدْ خَابَ سَعْيِي وَخَابَ الطَّلَبْ
فَهَا أَنَا إِلَيْكُمْ وَمِنْكُمْ بِكُمْ وَمَحْبُوبُكُمْ أَبَدًا فِي طَلَبْ
وَأَنْتُمْ مَرَامِي وَمَحْبُوبُكُمْ وَغَيْرُ خَفِيٍّ عَلَيْكُمْ أَرَبْ
فَلَا تَعْكِسُوا رَجْوَتِي سَادَتِي بِسُوءِ الفِعَالِ مَعَ المُكْتَسَبْ
فَلَيْسَ لِذَا العَبْدِ غَيْرُ الأَسَى وَلَيْسَ لَهُ رَغْبَةٌ فِي الحَسَبْ
وَلَكِنْ مَتَى مِنْكُمُ نَفْحَةٌ أَتَتْهُ بِذَاكَ أَتَى بِالعَجَبْ
فَمُنُّوا سَرِيعًا بِرُحْمَائِكُمْ وَمَحْيَاكُمُ وَحُصُولِ الأَرَبْ
فَإِنِّي إِلَيْكُمْ وَمِنْكُمْ بِكُمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَكُلِّ النَّسَبْ
وَمَا لِي سِوَاكُمْ وَلَا قَصْدَ لِي فَلَا تَتْرُكُونِي كَعَجْبِ الذَّنَبْ
وَصَلُّوا مَوَالِي عَلَى حِبِّكُمْ وَآلٍ وَمَنْ ذَا لَهُ قَدْ صَحِبْ

حَرْفُ التَّاءِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

سَأَلْتُكَ بِالأَسْمَاءِ الَّتِي قَدْ تَسَمَّتْ ... وَبِالطُّورِ وَالنَّارِ الَّتِي قَدْ تَجَلَّتِ
وَبِالْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ وَالشَّأْنِ وَالْعُلَى ... وَشَأْنِ شُؤُونِ الْمَجْدِ حَيْثُ تَبَدَّتِ
وَجِلْبَابِ عِزِّ الْعِزِّ وَالْفَخْرِ وَالسَّنَا ... وَمَظْهَرِ كِبْرِ الْكِبْرِيَاءِ وَعَظْمَةِ
وَجَبَرُوتِ لَاهُوتِ الأُلُوهَةِ وَالَّذِي ... تَطَاوَلَ فِي طُولِ الزَّمَانِ بِرَهْبَةِ
وَكُلِّ جَلَالٍ مِنْكَ يَعْظُمُ سَرْمَدَا ... وَكُلِّ جَمَالٍ رَاقَ فِي كُلِّ مُقْلَةِ
وَكُلِّ كَمَالٍ فِيكَ أَوْ عَنْكَ قَدْ بَدَى ... لِأَلْبَابِ أَرْبَابِ النُّهَى وَالْبَصِيرَةِ
وَبِالْخِلِّ وَالْيَعْسُوبِ وَالصَّفْوِ وَالصَّفَا ... وَبِالْحِبِّ وَالْمَحْبُوبِ فِي كُلِّ أُمَّةِ
تُنِلْنِي صَفَاءَ الْحُبِّ وَالأُنْسِ وَالرِّضَا ... وَرَاحَ هَوَاكَ الْعَذْبَ فِي كُلِّ حَالَةِ
وَمَشْهَدَ مُحَيَاكَ الْجَلِيلِ وَحُسْنِهِ ... وَمَجْلَى مُحَيَّاكَ الْجَمِيلِ وَجُمْلَةِ
وَمَحْلَى حُلَاءِ تِلْكَ الْمَحَاسِنِ وَالْبَهَا ... وَمَرْآكَ يَا مَوْلَايَ فِي كُلِّ وِجْهَةِ
مَعَ السَّيِّدِ الْمَحْبُوبِ أَحْمَدِكَ الَّذِي ... لَهُ مَجْلًى مِنْكَ فِي خَيْرِ حِلْيَةِ
مَعَ الْفَوْزِ وَالتَّمْمِيمِ بِالسَّعْدِ وَالْهَنَا ... وَلَحْظِ جَمَالِ الْكَوْنِ حِبِّي وَصَفْوَتِي
عَلَيْهِ صَلَاةٌ مِنْكَ يَتْلُو سَلَامَهَا ... عَبِيرٌ وَمِعْطَارٌ وَمَخْصُوصُ رَحْمَةِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا ذَا العُلَى وَالمُلْكِ وَالمَلَكُوتِ / وَالكِبْرِيَاءِ وَالعِزِّ وَالجَبَرُوتِ
أَنْتَ المَلِيكُ وَأَنْتَ دَيَّانُ الوَرَى / أَنْتَ العَظِيمُ القَدْرِ وَالرَّهَبُوتِ
أَنْتَ الجَلِيلُ وَذُو المَكَانَةِ وَالعُلَى / أَنْتَ الجَمِيلُ الذَّاتِ وَالْمَنْعُوتِ
أَنْتَ العَزِيزُ الفَرْدُ جَلَّ فَمَا لَهُ / ثَانٍ بِمُلْكٍ لَا وَلَا مَلَكُوتِ
المُلْكُ مُلْكُكَ وَالوُجُودُ بِقَبْضَةٍ / مِنْ عَرْشِكَ الأَعْلَى إِلَى البَهَمُوتِ
فَارْحَمْ بِفَضْلِكَ ذَا الوُجُودَ فَإِنَّهُ / بِالفَقْرِ فِي إِيجَادِهِ وَالقُوتِ
وَاشْمَلْ بِمَنِّكَ يَا رَحِيمُ وَبِالْعَطَا / وَالجُودِ وَالإِفْضَالِ وَالرَّحَمُوتِ
مَا ثَمَّ رَحْمَنٌ سِوَاكَ فَيُرْتَجَى / لِزَلَازِلِ الأَكْوَانِ لَا وَثُبُوتِ
مَا الغَيْرُ حَنَّانٌ وَمَنَّانٌ وَلَا / حَيٌّ وَقَيُّومُ الرَّجَا وَسُكُوتِ
مَا الغَيْرُ إِلَّا كَالزُّلَالِ بِبَيْضَةٍ / فِي الحَصْرِ أَوْ كَمُحَوَّطِ التَّابُوتِ
فَإِذَنْ لَكَ السُّلْطَانُ وَالقَهْرُ الَّذِي / قَهَرَ الجَمِيعَ بِقُوَّةِ اللَّاهُوتِ
فَلَكَ المَحَامِدُ وَالثَّنَا وَلَكَ العُلَى / وَالشُّكْرُ فِي نُطْقِ الوَرَى وَصُمُوتِ
يَا وَاحِدًا مَا لِي سِوَاكَ وَلَيْسَ لِي / مِنْ صَالِحَاتِ الفِعْلِ لَا وَقُنُوتِ
وَلَّى زَمَانِي فِي الصُّدُودِ وَفِي الجَفَا / فَإِلَى مَتَى بِعِبَادَةِ الطَّاغُوتِ
وَعَلَى مَا ذَا الهِجْرَانُ وَالصَّدُّ الَّذِي / أَقْصَى صَفَا اللَّاهُوتِ بِالنَّاسُوتِ
إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَظِيمِ جَرَائِمِي / حَاشَا لِمِثْلِكَ يَنْظُرَنْ لِنُعُوتِي

إِنَّ العَظِـيمَ إِذَا رَأَى مَـا يَكْـرَهَنْ غَضَّ العُيُـونَ فَكَيْـفَ بِـالجَبَرُوتِي
أَيَرَى لِفِعْلِ السُّوءِ مَنْ هُوَ قَدْ عَـلَا فِي القَدْرِ وَالشَّأْنِ العَـلِي اللَّاهُـوتِي
حَاشَا لِذَاكَ القَدْرِ مِـنْ هَـذَا الزُّنَـا فَأَسْـرِعْ لِمَـنْ فِي وَصْـلِهِ كَالحُـوتِ
بِالأَحْمَدِ المَحْمُودِ خَيْرِ الخَلْقِ مَـنْ فِي صَفْوِ أُنْـسِ الْوَصْـلِ بِـالبَهَمُوتِ
صَـلَّى عَلَيْـهِ اللهُ وَالآلِ العُـلَى مَـا لَاحَ بَـرْقُ المُلْـكِ وَالمَلَكُـوتِ

حَرْفُ الثَّاءِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَقِـيرُكَ بِالبَـابِ المُبَـارَكِ لَابِـثُ بِـذُلٍّ وَعِـزٍّ ذَاكَ غَادٍ وَمَاكِـثُ
يَـرُومُ غِنَـاءً مِنْـكَ وَهْـوَ بِحَالَـةٍ يَرِقُّ لَهَـا أَعْـدَى العِـدَا وَالمُحَـادِثُ
وَأَنْـتُمْ بِهَـا أَدْرَى وَأَحْـرَى بِرِقَّـةٍ وَحَاشَاكُمُ تَجْفُـو وَيَـرْثِي الحَـوَادِثُ
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ عِنْدِكُمْ غَايَةُ المُنَى فَمَنْ يُرَجَّى يَـا أُولِي الفَضْـلِ حَـادِثُ
مَلَكْتُمْ جَمِيعَ المُلْكِ وَالمِلْـكِ وَالعَطَـا فَكَيْفَ الرَّجَـا يَـا وَاهِبًـا وَهْـوَ وَارِثُ
فَمَا ثَمَّ أَبْـوَابٌ سِـوَى بَـابِ فَضْـلِكُمْ فَتُقْرَعُ فِي الأَزْمَاتِ حَيْثُ الحَـوَادِثُ
فَمُنُّوا وَجُودُوا يَـا أُولِي الفَضْـلِ وَالنَّـدَا وَإِلَّا فَوَيْـلٌ وَالبَـلَاءُ المُلَابِـثُ

حَرْفُ الْجِيمِ الْمُنْفَرِجَةِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا رَبِّ بِكُمْ وَبِآلِكُمُ فَرِّجْ لِلْكُرْبِ وَلِلْحَرَجِ
اشْتَدَّ الْخَطْبُ مَعَ الْحَرَجِ وَامْتَدَّ الضِّيقُ بِذِي الدُّلَجِ
وَازْدَادَ الْكَرْبُ وَغَيْهَبُهُ قَدْ طَمَّ وَرَانَ عَلَى الْمُهَجِ
وَاحْتَارَ الْكُلُّ بِأَجْمَعِهِمْ لَمَّا اشْتَرَكُوا فِي ذَا الْعِوَجِ
وَاعْتَادَ بِهِمْ مَا هُمْ جَذَبُوا مِنْ مُنْكَرِ عُقْبَاهُ السَّمِجِ
وَازْدَانَ لَهُمْ مَا كَانَ بِهِمْ حَتَّى غُمِرُوا فِي ذَا الْحَرَجِ
وَاحْتَاجَ الْجَمْعُ لِمَخْرَجِهِمْ عَنْ هَذَا الضِّيقِ إِلَى فَرَجِ
فَامْنُنْ يَا رَبِّ بِمَخْرَجِهِمْ وَاعْجِلْ يَا رَبِّ بِذَا الْفَرَجِ
وَأَدْرِكْ لَهُمْ يَا رَبَّهُمُ وَأَسْرِعْ بِالْفَتْحِ وَبِالنَّهَجِ
وَانْظُرْ وَاعْطِفْ وَالْطُفْ وَلَنَا دَبِّرْ وَأَسْعِفْ فِي ذِي النَّهَجِ
يَا رَبِّ بِذَاتِكَ يَا صَمَدِي وَصِفَاتِكَ رَبِّي فَلْتَعُجِ
وَأَسْمَائِكَ يَا رَبِّي فَرِّجْ وَبِأَحْمَدَ أَنْوَارِ السُّرَجِ
وَبِكُلِّ نَبِيٍّ يَا سَنَدِي وَمَلَائِكَةٍ لَكَ فِي بَلَجِ
بِكَلَامِكَ يَا مَوْلَى عَجِّلْ وَبِقَدْرٍ عَالٍ عَنْ دَرَجِ
وَبِسُمُوِ سَمَاكَ وَعُلُوِ عُلَاكَ وَضُوءِ سَنَاكَ الْمُبْتَهِجِ

وَبِشَـأْنِ شُـؤُونِكَ يَـا أَحَـدُ مَهْمَـا قَـدْ كُنْـتَ لَنَـا فَعُـجِ
وَبِكُـلِّ تَجَـلٍّ كَانَ لَكُـمْ مِـنْ مَبْـدَإِ الْأَمْـرِ لِمُنْعَـرِجِ
يَـا رَبِّ بِرَحْمَتِـكَ الْعُظْـمَى فَـارْحَمْ وَبِهَـا يَـا رَبِّ فَـجِ
يَـا رَبِّ بِرَأْفَتِـكَ الْحُسْـنَى فَـارْأَفْ وَلَهَـا يَـا رَبِّ هَـجِ
قَـدْ ضَاقَ الْخَنْـقُ لَنَـا وَبِنَـا حَـتَّى وَمَـتَى لَـمْ تَنْفَـرِجِ
أَنْـتَ الـرَّحْمَنُ بِـلَا سَـبَبٍ فَـارْحَمْ مَـنْ دَامَ عَلَى هَمَـجِ
أَنْـتَ الْوَهَّـابُ بِـلَا عِلَـلٍ هَبْنَـا يَـا رَبِّ عَلَى سَـمَجِ
إِنْ كَانَ جَنَابُـكَ مُحْتَاجًـا قَدْ ضَاعَ الْكُلُّ بِـذَا الْعَـرَجِ
حَاشَـا لِعُلَائِـكَ سَـيِّدَنَا يَحْتَـاجُ إِلَى أَعْلَى الدَّرَجِ
هَـا أَنْـتَ لَنَـا صَـمَدٌ أَبَـدًا فَاصْـمُدْ لَـوْ دُمْنَـا فِي هَـرَجِ
يَـا حَيُّ وَيَـا وِتْـرٌ أَحَـدٌ قَيُّـومٌ أَنْـتَ بِـلَا مُهَـجِ
قَـدْ قَـامَ عِبَـادُكَ فِي عِـوَجٍ فَـأَقِمْ لِلْأَعْـوَجِ مِـنْ عِـوَجِ
وَأَرْشِـدْهُ إِلَى مَـا فِيـهِ رِضًـا مِـنْ ذَاكَ النَّهْـجِ الْمُنْـتَهَجِ
وَاجْعَلْـهُ وَلِيًّـا مِنْـكَ لَهُ يَخْتَـارُ لِمَجْـلَاكَ الْبَهِـجِ
وَأَدِمْـهُ عَلَى قِـدَمِ الْهَـادِي يَمْتَـازُ الْحُسْـنَى مِـنْ نُهُـجِ
وَاخْـتِمْ بِـالْخَيْرِ عَوَاقِبَـهُ بِخَـوَاتِمِ مِسْـكٍ فِي حُجَـجِ
بِالْجَاهِ الْأَعْظَـمِ أَحْمَـدَ مَـنْ قَـدْ صَـامَ وَصَـلَّى وَحَجَـجِ

وَأَبِي بَكْــــرٍ وَخَلِيفَتِـــهِ ‏ عُمْـرَ الْفَـارُوقِ الْمُنْسَـرِجِ
وَبِـذِي النُّـورَيْنِ وَمَجْمَعِـهِ ‏ وَأَبِي الْحَسَـنَيْنِ عَلِيِّ الْبَلَـجِ
وَبِبَـاقِي الصِّـحْبِ وَعَمَّيْـهِ ‏ وَبِفَاطِمَـــةَ وَابْـــنٍ وَنَـــجِ
وَبِكُـلِّ صَـفِيٍّ قَـدْ صُـوفِي ‏ بِصَـفًا وَوَفًـا وَبِمُبْـتَهَجِ
وَصَـلَاةُ الـرَّبِّ عَلَى طَـهَ ‏ وَعَلَـيْهِمْ فِي كُلِّ الْحُجَـجِ
وَسَـلَامٌ مِـنْ أَحَـدٍ يَسْـمُو ‏ بِنَسِـيمِ الْمِسْـكِ مَـعَ الْأَرَجِ

الثَّانِيَةُ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَـا رَبِّ بِكُـمْ وَبَـآلِكُم ‏ أَسْـرِعْ بِـالغَوْثِ وَبِـالفَرَجِ
قَـدْ طَـمَّ الكَـرْبُ عَلَى المُهَـجِ ‏ وَاشْـتَدَّ الخَطْـبُ فَغِـثْ وَعُـجِ
وَأَسْرِعْ بِغِيَـاثٍ يُنْقِـذُنَا ‏ مِنْ هَـذَا الكَـرْبِ مَـعَ الحَـرَجِ
وَأَدْرِكْ وَأَسْعِفْ وَاعْطِفْ فَلَقَدْ ‏ عَمَّـتْ كُـرَبٌ لَـمْ تَنْفَـرِجِ
وَالدَّاءُ بِنَـا مِنَّـا فَلَكُـمْ ‏ نَـأْتِي المَسْـخُوطَ وَلَـمْ نَعُـجِ
وَالْمُـرُّ حَـلَى فِي مَشْـهَدِنَا ‏ وَالهَـدْيَ نَـرَاهُ بِـالعَوَجِ
فَـالمُنْكَرُ نَشْـهَدُهُ عُرْفًـا ‏ وَالعُـرْفَ نَـرَاهُ كَالسَّـمَجِ
تَبًّـا لِعِبَـادٍ قَـدْ عَبَـدُوا ‏ صَـنَمَ الأَهْـوَاءِ عَلَى عِـوَجِ

فَالدُّنْيَا الدُّنْيَا دِينُهُمُ وَاللَّهُ وَأَحْمَدُ فِي الهَيَجِ
آهٍ مِنَّا وَلَنَا مَاذَا نَخْتَارُ الأَعْوَجَ مِنْ نَهَجِ
يَا رَبِّ فَعَجِّلْ بِالرُّجْعَى لِلهَدْيِ الأَهْدَى المُبْتَهَجِ
وَإِلَيْكَ فَخُذْ بِنَوَاصِينَا وَإِلَى المُخْتَارِ المُبْتَهِجِ
يَا رَبِّ فَدَارِكْ بِالحُسْنَى وَأَسْرِعْ وَبِهَا يَا رَبِّ فَجِي
يَا حَيُّ وَيَا فَرْدٌ صَمَدٌ أَنْتَ القَيُّومُ فَلَا تَعُجِ
حَتَّى وَمَتَى يَا سَيِّدَنَا قَدْ ضَاقَ الخَنْقُ مِنَ الهَرَجِ
العُمْرُ لَقَدْ وَلَّى خُسْرًا وَازْدَادَ ضَيَاعًا بِالسَّمِجِ
وَالدَّهْرُ مَضَى وَالكَوْنُ غَضَا وَالأَمْرُ إِلَى اللهِ البَهِجِ
وَرَجَانَا فِيكُمْ يَا سَنَدِي وَعَلَيْكُمْ إِصْلَاحُ العِوَجِ
بِالحِبِّ الأَعْظَمِ سَيِّدِنَا فَاعْجَلْ بِالغَوْثِ وَبِالفَرَجِ
وَعَلَيْهِ صَلَاةٌ مِنْكَ لَهُ وَالآلِ وَأَصْحَابِ السُّرُجِ
وَمِنَ التَّسْلِيمِ بِلَا عَدَدٍ مَا فَاحَ العِطْرُ بِذَا الأَرَجِ

الثَّالِثَةُ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَـا رَبِّ بِهِـمْ وَبِـآلِهِمْ دَارِكْ بِالْفَضْلِ وَبِـالْفَلَجِ
يَـا رَبِّ بِأَحْمَـدِكَ الْبَهِجِ وَبِكُـلِّ نَـبِيٍّ مُبْـتَهِجِ
وَبِكُـلِّ رَسُولٍ مَعْ مَلَكٍ وَبِكُـلِّ صَـفِيٍّ مُنْـتَهِجِ
وَبِكُـلِّ وَلِيٍّ يَـا صَـمَدًا أَسْـرِعْ بِـالْغَوْثِ وَبِـالْفَرَجِ
وَبِـذَاتِكَ يَـا رَبِّي وَبِمَـا لِصِـفَاتِكَ مِـنْ نُـورِ الْـوَهَجِ
وَأَسْـمَائِكَ وَالْحُسْـنَى مِنْهَـا وَالأَعْظَـمِ وَالأَعْلَى الدَّرَجِ
فَـرِّجْ يَـا مَـوْلَى كُرْبَتَنَـا وَأَنْقِـذْنَا مِـنْ هَـذَا الْعِـوَجِ
وَاحْلُلْ يَـا مَـوْلَايَ عُقْـدَتَنَا وَأَخْرِجْنَـا مِـنْ هَـذَا الْحَـرَجِ
قَـدْ ضَـاقَ الذَّرْعُ وَلِمُـتَرَدِّدِهِ الْإِعْوِجَـاجُ بَعْـدَ الْعِـوَجِ
وَالْعَكْـسُ جَمِيعًـا عَـمَّ بِنَـا وَالنَّحْـسُ يَـرُوحُ بِنَـا وَيَـجِي
وَالْعُمْرُ مَـضَى سَـفَهًا عَبَثًـا فَبِفَضْـلِكَ يَـا رَبِّ فَعُـجِ
أَنْـتَ الْحَنَّـانُ بِـلَا رِيَـبٍ وَكَـذَا الْمَنَّـانُ فَجُـدْ وَهِـجِ
وَامْـنُنْ فَضْـلاً يَـا رَبِّ وَخُـذْ بِنَـوَاصِي عَبْـدِكَ الْفَلَـجِ
وَاجْعَلْـهُ دَوَامًـا فِي الْحُسْـنَى حَـتَّى يَلْقَـاكَ بِـلَا عِـوَجِ
وَأَشْهِدْهُ مَشَـاهِدَكَ الْعُظْـمَى وَمَنَـارَ النُّـورِ بِـلَا وَهَـجِ

وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةَ أَحْمَدِكُمْ   طَهَ الْمَحْمُودِ الْمُبْتَهِجِ
صَلَّى الْمَنَّانُ عَلَيْهِ وَمَنْ   وَاخَاهُ وَأَنْوَارُ السُّرُجِ
مَهْمَا الْمَكْرُوبُ لَجَأَ وَدَعَى   يَا رَبِّ بِأَحْمَدِكَ الْبَهِجِ

حَرْفُ الْحَاءِ الْمُنْفَرِجَةِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَدْ ضَاعَ الذَّرْعُ مِنَ التَّرَحِ   يَا رَبِّ فَعَجِّلْ بِالفَرَحِ
يَا رَبِّ فَغِثْنَا مِنْ كُرَبٍ   دَامَتْ بِاللَّيْلِ وَبِالصُّبُحِ
أَضْحَى المَكْرُوبُ بِهَا ضَجِرًا   مِنْ شِدَّةِ لَا وَأَذَى التَّرَحِ
وَغَدَى بِخِنَاقٍ فِي عُنُقٍ   يَتَجَرَّعُ جَرْعَاءِ البُطُحِ
يَا رَبِّ فَفُكَّ مُخَانِقَهُ   وَابْدِلْ لِلبَطْحَاءِ بِالبَلَحِ
وَأَسْرِعْ بِغِيَاثٍ فِي عَجَلٍ   فَالقَلْبُ تَمَزَّقَ بِالقُرَحِ
إِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ بِمَرْحَمَةٍ   فَالوَيْلُ لِذَيَّاكَ الشَّبَحِ
مَنْ غَيْرُكَ رَبِّي نَقْصِدُهُ   إِنْ ضَاقَ الخَلْقُ بِذِي القُبَحِ
مَنْ غَيْرُكَ يُرْجَى فِي كُرَبٍ   مَنْ ذَا لِلفَوْزِ وَلِلفَلَحِ
مَا ثَمَّ سِوَاكُمْ مُلْتَجَأٌ   مَا ثَمَّ مُغِيثٌ مِنْ بُرَحِ
أَنْتَ المَقْصُودُ بِلَا رَيْبٍ   أَنْتَ الكَشَّافُ لِذِي التُّرَحِ

أَنْــتَ الحَنَّــانُ وَمُنْقِــذُنَا مِـنْ ضِـيقِ الكَـرْبِ المُنْـبَرِجِ
فَاعْطِفْ وَالْطُفْ وَلَنَـا فَـامْنُنْ بِسَـحَابِ الفَـيْضِ المُنْــسَرِجِ
بِالْجَــدِّ حَبِيبِــكَ سَــيِّدِنَا طَــهَ المُخْتَــارِ المُنْــشَرِجِ
وَجَمِيــعِ الرُّسْــلِ وَصَــحْبِهِمُ وَمَلَائِكَــةٍ وَأُولِي النُّجْــجِ
صَــلَّى الــرَّحْمَنُ عَلَــيْهِمْ مَــا قَــالَ المَكْــرُوبُ مِــنَ الــتَّرَجِ
يَــا رَبِّ بِهِــمْ وَبَــآلِهِمِ عَجِّــلْ بِــالأُنْسِ وَبِــالفَرَجِ

حَرْفُ الْخَاءِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عُبَيْــدُكَ فِي أَوْزَارِهِ مُــتَلَطِّخُ وَبِالسُّـوءِ وَالأَقْـذَارِ مِنْـهُ مُلَطَّـخُ
وَفِي ظُلَـمِ الأَهْـوَاءِ يَـزُجُّ بِـهِ الْهَـوَى وَمِنْ بَيْضِ ذَا الْمَهْوَى بِذَاكَ يُفَرِّخُ
وَقَـدْ تَـاهَ فِي تِيـهِ الضَّـلَالَةِ وَالْغَـوَى وَهَـا هُــوَ فِي أَسْـوَائِهِ يَتَرَسَّــخُ
وَهَـا هُــوَ مُسْــتَحِلٌّ لِقُــبْحِ فِعَــالِهِ وَمَا هُـوَ مُسْتَحِي وَلَا هُـوَ يَسْلَخُ
بَـلَى بِـالْقَبِيحِ السُّـوءِ يَطْـغَى وَيَعْـتَلِي وَيَنْمُـو عُتُـوًّا ثُـمَّ فَخْـرًا وَيَـنْفُخُ
وَلَـمْ يَـزَلِ الطُّغْيَـانُ يَـزْدَادُ وَالْهَـوَى يَصُمُّ وَيُعْمِي وَهْـوَ مَـعْ ذَاكَ يَطْـبُخُ
فَمَــا طِبُّــهُ يَــا سَــيِّدِي وَدَوَاؤُهُ سِـوَى الْفَضْـلِ الَّذِي دَامَ يَنْسَـخُ
وَمَـا نَشْـلُهُ مِـنْ وَحْلِـهِ إِلَّا بِكُـمْ لِأَنَّكُـمُ الْـبَرُّ الـرَّحِيمُ الْمُضَـمِّخُ

فَجُودُوا ابْتِدَاءً مِثْلَ مَا عَادَةٌ لَكُمْ ... وَمُنُّوا وَطُولُوا وَانْشُلُوا وَاسْلَخُوا
فَلَيْسَ مِنَ النَّقْصِ الْكَمَالُ بِمُمْكِنٍ ... وَلَكِنَّهُ مِنْهُ وَهَذَا الْمُؤَرَّخُ
فَيَا ذَا الْكَمَالِ الْمَحْضِ خَلِّصْ لِنَاقِصٍ ... لِيَكْمُلَ مِنْ تَكْمِيلِكُمْ وَيُضَمَّخُ
وَيَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ يَا مَنْ هُوَ الَّذِي ... يَجُودُ عَلَى كُلٍّ وَلَيْسَ يُفَسِّخُ
سَأَلْتُكَ بِالْحِبِّ الْمُكَرَّمِ أَحْمَدٍ ... وَكُلِّ صَفِيٍّ فِي الْمَقَاصِدِ يَرْسَخُ
تُنِلْنِي رِضَاءً مِنْكَ جُودًا وَمِنَّةً ... وَتَعْفُو وَتَصْفَحْ قَبْلَ أَنْ أُنْسَخُ
وَصَلِّ عَلَى الأَحْبَابِ وَالْآلِ وَالْوَرَى ... مَتَى دَامَتِ النُّسَّاخُ لِلنَّسْخِ تَنْسَخُ

حَرْفُ الدَّالِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا مَنْ يُرَجَّى فِي النَّوَائِبِ وَالشَّدَائِدْ ... يَا مَنْ إِلَيْهِ الأَمْرُ وَالتَّدْبِيرُ عَائِدْ
أَنْتَ الغِيَاثُ الْمُسْتَغَاثُ الْمُرْتَجَى ... أَنْتَ الْمُغِيثُ وَأَنْتَ لِلمَكْرُوبِ شَاهِدْ
أَنْتَ العِيَاذُ الْمُسْتَعَاذُ الْمُلْتَجَى ... مِنْ شَرِّ كُلِّ نَوَائِبٍ وَشَدَائِدْ
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا صَمَدٌ وَيَا ... مَنْ قَدْ تَفَرَّدَ بِالمَطَالِبِ وَالمَقَاصِدْ
إِنِّي دَعَوْتُكَ سَيِّدِي وَنَوَائِبِي ... شَدَّتْ مَخَالِبُهَا وَشَدَّ لَهَا مُعَانِدْ
وَالذَّرْعُ ضَاقَ وَلَيْسَ ثَمَّةَ حِيلَةٌ ... إِلَّا التَّوَسُّلَ بِالحَمِيدِ وَكُلِّ حَامِدْ
فَبِجَاهِهِمْ فُكَّ القِيَادَ وَحُلَّ مَا ... شَدَّتْ نَوَائِبُهُ وَشَرَّ مُعَاقِدْ

أَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ أرْأَفُ مَنْ سَعَى   فِي حَلِّ كُلِّ عُقَيْدَةٍ بِكَ أَوْ عَقَائِدْ
أَنْتَ الحَلِيمُ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ دُعِي   أَنْتَ الصَّبُورُ وَأَنْتَ لِلكَوْنَيْنِ وَاحِدْ
فَاجْبُرْ بِفَضْلِكَ كَسْرَنَا يَا مَنْ لَهُ   جَبْرُ الكَسِيرِ وَمَنْ لِذِي الأَشْيَا مُشَاهِدْ
وَامْنُنْ بِفَضْلِكَ وَالرِّضَا بِالمُصْطَفَى   وَالرُّسْلِ وَالأَمْلَاكِ خَيْرِ شَوَاهِدْ
صَلَّى عَلَيْهِمْ ذُو الجَلَالِ مُسَلِّمًا   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ حِزْبٍ مُشَاهِدْ
مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتُ بَانِ المُنْحَنَى   أَوْ مَا دَعَى دَاعٍ وَمَا قَدْ خَرَّ سَاجِدْ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِأَحْمَدِكَ الْحَامِدِ الأَمْجَدِ   تُفَرِّجْ كُرُوبِي وَكُنْ مُرْشِدِي
وَبِالرُّسُلِ طُرًّا وَأَمْلَاكِكُمْ   وَآلِ الْكِسَاءِ وَالْمَلَا الْمُهْتَدِي
أَغِثْنِي أَغِثْنِي وَكُنْ آخِذًا   خِطَامَ زِمَامِي يَا مُنْجِدِي
وَبِالذَّاتِ مِنْكُمْ وَأَوْصَافِكُمْ   وَأَسْمَائِكُمْ أَسْرِعُوا مُنْجِدِي
فَإِنِّي غَرِيقٌ بِبَحْرِ الْهَوَى   وَإِنِّي حَرِيقٌ بِذَا الْمَوْقِدِ
وَإِنِّي مُسِيءٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ   وَمَا لِي سِوَى قُبْحِي الْمُعْتَدِي
وَمَا لِي سِوَى أَحْمَدَ مَلْجَأً   وَصَفْوِ الصَّفَا وَالدَّالِّ وَالْمُنْجِدِ
بِهِمْ يَا إِلَهِي فَعَطْفًا عَلَيَّ   وَرُحْمَى حَنَانًا وَهَبْ مُهْتَدِي
وَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَآلِ الْعَلِي   مَتَى لَاحَ بَرْقُكَ فِي مَشْهَدِ

وَمَهْمَا نَسِيمُ الصَّبَا حَرَّكَتْ شُجُونَ الشَّجِي الْهَائِمِ الْمُفْرَدِ
وَمَا فَاحَ عِطْرُ الْحِمَى نَاشِرًا غَوَالِي مُحَيَّاكَ فِي مَقْعَدِ

حَرْفُ الذَّالِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَهِي يَا مَوْلَايَ مِنْكَ التَّعَوُّذُ وَفِيكَ ائْتِنَاسِي وَالصَّفَا وَالتَّلَذُّذُ
وَأَنْتَ مَلَاذِي وَالْعِيَاذُ وَمَوْئِلِي وَأَنْتَ مُرَادِي وَالْمَرَامُ وَمَأْخَذُ
وَأَنْتَ لَنَا نِعْمَ الْوَسِيلَةُ وَالرَّجَا وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي جَنَابِكَ لُوَّذُ
وَأَنْتَ لَنَا عَيْنُ الْمَرَامِ وَكُلُّنَا يَرُومُ وَيُعْطِي فِيكَ دَوْمًا وَيَأْخُذُ
فَهَبْنَا إِلَهِي مِنْكَ فَضْلاً وَمِنَّةً رِضَاءً جَمِيلاً فِيهِ نُعْطِي وَنَأْخُذُ
وَهَبْ عَبْدَكَ الْحُسْنَى وَتَمِّمْ بِهَا وَكُنْ مَجَالَ جَوَالٍ لِلْعُبَيْدِ يَلَذُّذُ
وَبِالْحِبِّ وَالْمُخْتَارِ وَالصَّفْوِ وَالأُولِي فَخُذْ بِيَدِي مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعَوِّذُ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّمَا بَارِقٌ شَرَى وَمَا هَبَّ عَرْفٌ مِنْ حِمَاكَ وَمُنْفَذُ
عَلَيْهِمْ مَعَ الآلِ الْكِرَامِ وَصَحْبِهِمْ وَشِيعَتِهِمْ وَالْحِزْبِ مَا يَتَعَوَّذُ
وَأَلْحِقْ بِهِمْ عَبْدًا تَشَتَّتَ شَمْلُهُ وَهَا هُوَ مِنْ سُوءِ الْفِعَالِ مُجَذَّذُ
وَهَا هُوَ فِي أَحْيَانِهِ مُتَرَقِّبٌ لِأَخْذٍ قَوِيٍّ مِنْ جَنَابِكَ يُنْقَذُ

حَرْفُ الرَّاءِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا مَنْ لَهُ السَّبْعُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى وَالْفَرْشُ وَالْعَرْشُ الْعَظِيمُ الأَكْبَرُ
عَبْدٌ مُسِيءٌ مُذْنِبٌ مُتَلَطِّخٌ عَاصٍ قَبِيحٌ مُفْتَرٍ وَمُزَوِّرُ
وَجَمِيعُ أَوْزَارِ الْوَرَى فِي وِزْرِهِ كَالنُّقَطِ فِي الْبَحْرِ الَّذِي هُوَ أَبْحُرُ
كَيْفَ الْخَلاصُ وَمَا السَّبِيلُ إِلَى النَّجَا وَالشَّأْنُ إِنَّ الْجَانِي ذَاكَ وَأَفْخَرُ
مَا ثَمَّ شَيْءٌ أَرْتَجِيكَ بِهِ سِوَى طَمَعٍ بِلا عَمَلٍ فَهَلَّا تَغْفِرُ
مَنْ يَغْفِرَنْ لِي غَيْرُكُمْ يَا سَيِّدِي هَلْ ثَمَّ غَفَّارٌ سِوَاكُمْ يَغْفِرُ
حَاشَا وَكَلَّا مَا هُنَالِكَ غَافِرٌ إِلَّاكَ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ
إِنِّي بِطَهَ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْوَرَى مُتَوَسِّلٌ مُتَشَفِّعٌ مُتَعَذِّرُ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ وَالآلِ الْعُلَى مَا هَبَّ عَرْفُ شَذَاهُمُ وَالْمَعْطَرُ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عُبَيْدُكَ هَذَا الْغَنِيُّ الْأَمِيرُ فَقِيرٌ كَبِيرٌ حَقِيرٌ صَغِيرُ
تَحَقَّقْ لَهُ الْفَقْرَ يَا سَيِّدِي لِكَيْمَا يَنَالَ الْغِنَاءَ الْكَبِيرُ
وَحَقِّقْهُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا لِكَيْ يَكُونَ أَمِيرًا وَنِعْمَ الْأَمِيرُ
فَمَنْ لَمْ يَدُمْ بِانْكِسَارٍ وَفَقْرٍ فَذَاكَ الْغَنِيُّ الْأَمِيرُ الْحَقِيرُ
نَعُوذُ بِكَ اللَّهَ يَا رَبَّنَا مِنَ التَّسْمِيَّاتِ الَّتِي لَا تُنِيرُ

حَرْفُ الزَّاي

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَيْـكَ إِلَـهِي اللَّه أَوْمِـئُ وَأَرْمُـزُ وَعَنْـكَ أُودِّي بِـالْمُرَادِ وَأَلْغُـزُ
وَفِيكَ وَفِي مَعْنَاكَ وَالْبَيْتِ وَالحِمَى أَهِـيمُ دَوَامًـا بِالصَّـفَاءِ وَالْكَـنْزُ
وَأُشْـهِدُ كُلَّ الْكَائِنَـاتِ بِأَسْرِهَـا جِنَانَ وِصَالٍ مِـنْ جَنَابِكَ تَـبْرُزُ
وَأُعْلِمُ إِنَّ الْكُلَّ مِنْكَ وَعَنْكَ كَانْ وَمَـا هُـوَ إِلَّا فِي الحَقِيقَـةِ مُلْغَـزُ
فَصَدِّقْ إِلَهِي كَـذِبَ دَعْـوَايَ هَـذِهِ بِتَبْدِيلِ زُورِ الزُّورِ مَـا هُـوَ يُعْجِـزُ
وَخُذْ بِيَدِي يَا رَبِّ عَـنْ كُلِّ مُبْعَدٍ لِكَيْمَا لِعَفْـوِكَ مَعْ رِضَـاكَ أَحْـرُزُ
وَصَيِّرْ مَقَامِي مَقْعَدَ الصِّدْقِ حَيْثُمَا أَقَـامَ حَبِيـبُ اللهِ طَـهَ الْمُعَـزَّزُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَـا هَبَّـتِ الصَّـبَا مَعَ الآلِ وَمَا أُومِئُ وَمَـا أَنَـا أَرْمُـزُ

حَرْفُ السِّينِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَـهِي قَلْـبِي الْمَقْلُـوبُ قَـاسِي وَرِجْـلِي قَـدْ أُدِيـرَتْ عَـيْنَ رَاسِي
وَهَذَا الْعَكْسُ مِنْ عَكْسِ افْتِعَـالِي وَمِـنْ حَـطِّ الْبِنَـاءِ بِـلا أَسَـاسِي
وَمِنْ قُـبْحِي وَمِـنْ فُحْـشِي وَمِمَّـا أُقَارِفُـهُ دَوَامًـا بِـانْعِكَاسِي
فَحَـتَّى مَـا الْفِعَـالُ إِلَى قَبِـيحٍ وَحَـتَّى مَـا الخِـلالُ إِلَى انْعِـكَاسِ
فَهَـلَّا ذَا الْمَـكَارِمِ عَطْفَـةً لِي فَـإِنِّي فِي شَـدِيدِ الاحْتِبَـاسِ

وَهَــلَّا نَظْــرَةً لِي يَــا رَؤُوفًــا تُحِــلُّ قُيُــودَ هَــذَا الانْحِبَــاسِ
فَجُـــودُوا سَـــادَتِي وَعَلَيَّ مُنُّـــوا وَإِنْ كُنْتُ الْقَصِــيُّ بِكُــلِّ قَاسِي
وَأَنْــتُمْ فِي الْحَقِيقَــةِ لا سِــوَاكُمْ لَكُــمْ كُلُّ الأَيَـــادِي وَائْتِنَـــاسِي
وَإِنِّي بِالْحَبِيـــبِ الْخِـــلِّ طَـــهَ أُسَــائِلُ مِــنْ جَنَابِــكَ حَــلَّ بَـأْسِي
وَاطْلُــبْ جُــودَ عَفْــوٍ مِنْــكَ عَــنِّي وَإِنْ لَــمْ أَسْــتَحِقَّ لِانْطِمَـــاسِي
وَصَـــلِّ عَلَيْــهِ وَالآلِ اللآلِـــئِ مَــتَى قَــبَسٌ أُرِي لِذَوِي اقْتِبَــاسِي

حَرْفُ الشِّينِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا رَزَّاقَ الْمَخْلُوقِ فِي ظُلَمِ الْحَشَا يَــا مَــنْ يُــدَبِّرُ مَــا يُرِيــدُ وَمَــا يَشَــا
أَنْــتَ الْمُقَــدِّمُ وَالْمُــؤَخِّرُ سَــيِّدِي وَلَكَ التَّصَــرُّفُ سَرْمَــدًا فِيمَــا تَشَــا
وَلَــكَ الْوُجُــودُ جَمِيعُــهُ فِي قَبْضَــةٍ مَا شِئْتَ كَانَ كَمَا تَشَا وَبِكَ انْـتَشَى
وَلَــكَ الْخَلائِــقُ كُلُّهَــا مُضْــطَرَّةٌ بِنَهَارِهَــا وَاللَّيْــلِ ذَاكَ إِذَا غَـــشَى
بَــلْ كُلَّ حِــينٍ كُلُّ شَيْءٍ سَــائِلٌ مَطْلُوبُــهُ فِي ذِي الْعِتَــابِ مُعَرِّشَــا
فَــانْظُرْ إِلَيْــهِ فَإِنَّــهُ فِي فَاقَــةٍ مُضْـــطَرَّةٍ لِحَيَاتِهَـــا وَالانْتِشَـــا
وَارْحَمْــهُ رَحْمَــةَ مَــنْ يَــزَالُ بِفَاقَــةٍ تَدْعُو وَتَسْـأَلُ مَـا تَشَـاءُ كَمَـا يَشَـا
وَامْــنُنْ تَفَضَّــلْ بِــالنَّوَالِ كَمَــا بَــدَا مِنْــكَ التَّكَــرُّمُ لَا لِمَــسٍّ وَارْتِشَــا

وَاخْـتِمْ بِخَـيْرٍ لِلْجَمِيـعِ وَكُـنْ لَهُ ... أَبَـدًا دَوَامًـا مَـا النَّـوَالُ لَهُ غَشَـا
وَاجْعَلْـهُ فِي فَـيْضِ النَّـبِيِّ مُحَمَّـدٍ ... مَهْمَـا لَجَـأَ لِلَّهِ أَوْ مَـا قَـدْ مَـشَى
صَـلَّى عَلَيْـهِ اللَّهُ مَـا قَـالَ امْـرِئٌ ... يَا رَزَّاقَ الْمَخْلُـوقِ فِي ظُلَـمِ الْحَشَـا

حَرْفُ الصَّادِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَسْتَمْطِرُ العَفْـوَ عبْـدٌ مُـذْنِبٌ عَاصِي ... وَيَطْلُـبُ الصَّـفْحَ رِقٌّ مُجْـرِمٌ قَـاصِي
وَيَقْـرَعُ البَـابَ بِـالإِذْلَالِ مُبْتَكِـرًا ... وَبِالغُـدُوِّ وَآصَـالٍ وَإِخْـلَاصِ
وَيَسْـأَلُ اللهَ صَـفْحًا عَـنْ جَرَائِمِـهِ ... إِنَّ الجَـرَائِمَ تُقْـصِي كُلَّ غَـوَّاصِ
إِنَّ الجَـرَائِمَ ذُو جِـرْمٍ وَذُو جُـرُمٍ ... إِنَّ الجَـرَائِمَ أَخَصـتْ كُلَّ خَـوَّاصِ
فَاسْتَقْرِعِ البَابَ يَا مَنْ قَدْ جَنَى وَهَفَا ... وَاسْتَفْتِحِ البَـابَ لِلغُفْـرَانِ يَـا عَاصِي
مَا لِلذُّنُوبِ سِـوَى بَـابِ السَّـمَاحِ وَلَا ... لِذَلِـكَ البَـابِ إِلَّا قَـرْعُ قَنَّـاصِ
فَاقْرَعْ هُوَيْنًـا وَبِالإِلْحَـاحِ مُنْخَفِضًـا ... وَدُمْ تَنَلْ مَا نَأَى مِنْ قَصْدِكَ القَاصِي

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى حُصُولِ خَلَاصِي وَالقَلْبُ لَا يَشْتَاقُ لِلإِخْلَاصِ
بَلْ يَهْتَوِي طُولَ الزَّمَانِ لِذَا الرِّيَا كَيْفَ الخَلَاصُ وَمُقْتَضَاؤُهُ قَاصِي
آهٍ عَلَى الإِخْلَاصِ قَدْ وَلَّى وَقَدْ سَارَتْ عَسَاكِرُهُ مَعَ العِرْفَاصِ
وَالعُمْرُ قَدْ وَلَّى ضَيَاعًا وَانْقَضَى وَبَقِي الذُّنُوبُ وَمَا أَتَى بِقِنَاصِ
وَبَقِيتُ صِفْرَ الأَيْدِ لَا حُسْنَى وَلَا شَيْءٌ يَسُرُّ سِوَى الجَوَى بِقِصَاصِ
حَتَّى مَتَى ذَا الحَالِ وَالسُّوءُ الَّذِي لَا يَرْتَضِي أَصْلًا وَلَا بِقَصَاصِ
يَا رَبِّ بِالمُخْتَارِ خَيْرِ الخَلْقِ مَنْ قَدْ سَارَ لَيْلاً لِانْتِصَاصِ مُصَاصِ
دَارِكْ عُبَيْدًا قَدْ هَفَا ثُمَّ اصْطَفَى سُوءَ الفِعَالِ وَهُو لِذَاكَ يُقَاصِي
وَأَنْقِذْهُ مِنْ وَحْلِ الذُّنُوبِ إِلَى الوَفَا وَاطْرَحْهُ فِي بَحْرِ الصَّفَا بِخَلَاصِ
وَانْثُرْ عَلَيْهِ الفَضْلَ مِنْ سِلْكِ الَّذِي بُدِئَ النِّظَامَ بِهِ مَعَ العِلْهَاصِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَالآلِ الوَفِيِّ مَا صَاحَ دِيكُ العَرْشِ فِي الأَقْفَاصِ

حَرْفُ الضَّادِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَـدْ ضَـاقَ مُتَّسَـعُ الفَضَـا   وَقَدِ اقْتَـضَى هَـذَا القَضَـا
فَلِـمَ الفُضُـولُ وَأَنْـتَ فِي   لِـمَ لَـوْ وَكَوْنُـكَ مُعْرِضَـا
فَـدَعِ الفُضُـولَ بِلَـوْ وَلِـمْ   وَاصْبِرْ وَكُـنْ أَهْـلَ الرِّضَـا
وَارْجِـعْ إِلَى مَـوْلَاكَ فِي   كُلِّ الأُمُـورِ وَفَوِّضَـا
مَـنْ حَـطَّ ثِقْـلَ حُمُـولِهِ   فِي بَـابِ مَالِكِـهِ مَـضَى
مَـنْ آبَ فِي أَحْـوَالِهِ   لِلّٰهِ لَا يَخْـشَى قَضَـا
مَـنْ رَدَّ كُلَّ أُمُـورِهِ   لِلّٰهِ رُدَّ بِمَـا بِمُرْتَضَـى

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَـارَبِّ يَـا مَـوْلَى القَضَـا   قَـدْ ضَـاقَ مُتَّسَـعُ الفَضَـا
وَالعُمْـرُ قَـدْ وَلَّى سُـدًى   وَبِخَيْبَـةِ المَسْـعَى انْقَضَـا
وَالعَبْـدُ عَبْـدُكَ وَالـوَرَى   فِي قَبْضَـتَيْكَ وَفِي قَضَـا
فَـاعْتِقْ لِرِقِّـكَ سَـيِّدِي   وَامْـنُنْ بِعَفْـوِكَ وَالرِّضَـا
وَلَّى الزَّمَـانُ وَخَـيْرُهُ   وَبَـقِيَ الشِّـرَارُ وَأَعْرَضَـا
كَيْفَ الخَـلَاصُ وَنَحْـنُ فِي   وَهَـجٍ عَلَى جَمْـرِ الغَضَـا

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى النَّجَا وَالحَالُ مَا قَدْ أُفْرِضَا
لَمْ يَبْقَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ نَرْجُو بِهِ مِنْكُمْ رِضَا
فَبِجَاهِهِ هَبْنَا المُنَى وَتَوَلَّنَا لِلْمُرْتَضَى
صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُنَا مَهْمَا بُرَيْقٌ أَوْمَضَا
وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا لَاحَ الصَّبَاحُ وَمَا أَضَا

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا رَبِّ تَمِّمْ بِفَضْلٍ مِنْكَ أَغْرَاضِي وَابْدَأْ بِحُسْنِ خِتَامٍ مِنْكَ لِلْمَاضِي
وَارْحَمْ بِمَنِّكَ وَالْطُفْ يَا وَلِي كَرَمًا أَنْتَ الرَّحِيمُ وَمَوْلَائِي وَفَيَّاضِي
مَا لِي سِوَاكَ فَارْجُو مِنْهُ مَكْرُمَةً إِنَّ السِّوَاءَ لَسُوءٌ غَيْرُ نَهَّاضِ
أَنْتَ الكَرِيمُ بِبَدْءٍ ثُمَّ مُخْتَتَمٍ مَهْمَا تَشَاءُ بِإِقْبَالٍ وَإِعْرَاضِ
فَاقْبِلْ عَلَيَّ وَقَابِلْ كُلَّ ذِي أَرَبٍ بِمَا يُرِيدُ بِإِسْرَاعٍ وَإِنْهَاضِ
بِأَحْمَدِ الكَوْنِ ثُمَّ الصَّفْوِ مِنْ مَلَأٍ صَلَّى الإِلَهُ عَلَيْهِمْ مَا قَضَى قَاضِ
وَالآلِ وَالصَّحْبِ مَا قَالَ امْرُؤٌ وَدَعَى يَا رَبِّ تَمِّمْ بِفَضْلٍ مِنْكَ أَغْرَاضِي

حَرْفُ الطَّاءِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا مَـنْ يُزِيـلُ بِفَضْـلِهِ كُلَّ السَّـخَطْ ... ارْحَمْ عُبَيْدَكَ بَعْدَ مَا هُـو قَـدْ قَـنَطْ
وَانْشُلْهُ مِنْ لُجَجِ الْخَطَا وَمِنَ الْغَـوَى ... وَأَنْقِـذْهُ مِـنْ أَهْوَائِـهِ وَمِـنَ السَّـقَطْ
وَابْـدَأْ بِفَضْـلٍ مِنْـكَ لَا بِالاِلْتِجَـا ... وَانْزَعْهُ مِنْ هَذَا الْجَفَا وَمِنَ الشَّـطَطْ
فَالْفَضْلُ فَضْـلُكَ وَالْمَـكَارِمُ سَرْمَـدَا ... تُحْبِيهَا مَـنْ شِـئْتَ لَـوْ جَمَـعَ الْخَلَـطْ
وَأَنَـا ذُنُــوبِي كَالْبِحَــارِ تَلاطَمَــتْ ... لَكِنَّهَـا نُقَـطٌ بِبَحْـرِ الْعَفْـوِ حُـطّْ
فَـإِذَا تَلاشَـتْ كَالْهَبَـا حِـينَ الْهَـوَى ... وَهَلِ الْبِحَارُ تَرَى بِهَـا تِلْـكَ النُّقَـطْ
فَـامْنُنْ تَفَضَّـلْ سَـيِّدِي بِـالْعَفْوِ يَـا ... سَـتَّارُ يَـا غَفَّـارُ عَمَّـنْ قَـدْ خَلَـطْ
هَــذَا رَجَـائِي فِيـكَ دَوْمًـا سَرْمَـدًا ... وَإِلَيْكَ أَمْرِي وَالْكَرِيمُ هُـوَ الْمَحَـطْ
حَاشَـا أُخَيَّـبَ وَبَحْرُ جُـودِكَ غَامِـرٌ ... كُلَّ الْوُجُــودِ وَلَــوْ أَتَى كُلَّ السَّــقَطْ
هَــذَا اعْتِقَـادِي وَالْأُمُـورُ جَمِيلَـةٌ ... تَجْـرِي دَوَامًـا مِـنْ جَنَـابِكُمْ بِحَـطّْ
وَالْعَــادَةُ الْحُسْــنَى تَقَــرُّ بِمَــدَّةٍ ... مِمَّا سِوَاكَ فَكَيْـفَ مُجْتَمَعُ الْخُطَـطْ

حَرْفُ الظَّاءِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَى رَبِّي الأَعْلَى أَرَى وَأُلَاحِظُ ... وَأَرْقَبُ مَا يَأْتِي بِهِ وَأُحَافِظُ
وَأَسْأَلُهُ الْهَدْيَ الْقَوِيمَ وَفَضْلَهُ ... وَفَيْضَ نَدَاهُ بِالْوِدَادِ يُلَاحَظُ
وَاطْلُبُهُ فَضْلاً وَجُودًا وَمِنَّةً ... يَقُودُ زِمَامِي نَحْوَهُ وَيُحَافِظُ
فَإِنِّي ذُو صَدٍّ وَبُعْدٍ وَفِي الْجَفَا ... وَمَا أَنَا إِلَّا لِلْقَطِيعَةِ لَاحِظُ
فَيَا رَبِّ يَا مَوْلَايَ نَشْلاً بِكُمْ لَكُمْ ... وَجَذْبًا بَكُمْ مِنْكُمْ لِكَيْمَا أُحَافِظُ
فَبِالْحِبِّ وَالْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... تَفَضَّلْ بِهَذَا السُّؤْلِ مَا ثَمَّ وَاعِظُ
وَبِالأَنْبِيَا وَالرُّسْلِ وَأَمْلَاكِكُمْ وَمَنْ ... يُرَاعِي حِمَاكُمْ وَهْوَ لِلْكَوْنِ لَافِظُ
تَكَرَّمْ بِفَضْلٍ مِنْكَ لَا بِالسُّؤَالِ مِنْ ... قَصِيٍّ دَنِيٍّ بِالْقَبِيحِ يُغَايِظُ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّمَا بَارِقٌ شَرَى ... عَلَيْهِمْ وَأَصْحَابٍ وَآلٍ تَوَاعَظُوا

حَرْفُ الْعَيْنِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا مَنْ لِمَنْ يَدْعُوهُ سَامِعْ   يَا مَنْ إِلَيْهِ الْأَمْرُ رَاجِعْ
يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ وَيَا   مَنْ قَدْ تَقَدَّسَ عَنْ مُمَانِعْ
يَا وِتْرُ يَا حَنَّانُ يَا   مَنَّانُ مَا لَكَ مِنْ مُدَافِعْ
إِنِّي دَعَوْتُكَ سَيِّدِي   وَالْقَلْبُ فِي الْعِصْيَانِ وَاقِعْ
وَجَوَارِحِي بِقَبَائِحِي   حَتَّى الْمَسَامِعُ وَالْمَدَامِعْ
فَإِلَى مَتَى حَالِي كَذَا   وَأَنْتَ لِلْمَخْفُوضِ رَافِعْ
فَأَحِلَّ بِحَوْلِكَ حَالَتِي   يَا مَنْ يُحِيلُ الضُّرَّ نَافِعْ
وَارْحَمْ بِمَنِّكَ مَنْ غَدَى   لَا يَهْتَدِي حَيْثُ الْمَنَافِعْ
فَوَسِيلَتِي لَكَ أَحْمَدُ   وَمُحَمَّدٌ يَسِنُ شَافِعْ
صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُنَا   مَا خَرَّ لِلرَّحْمَنِ رَاكِعْ
وَمُسَلِّمًا أَبَدًا رِضًا   يَتْلُوهُ فِي كُلِّ الْمَجَامِعْ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا   غَيْثٌ هَمَى وَانْهَلَّ دَامِعْ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا مَنْ يَرَى السِّرَّ الخَفِيَّ وَيَسْمَعُ   وَيُحِيطُ عِلْمًا بِالَّذِي يُتَوَقَّعُ
أَنْتَ الخَبِيرُ بِكُلِّ أَحْوَالِ الوَرَى   أَنْتَ العَلِيمُ بِكُلِّ أَمْرٍ يُبْدَعُ

قَـدْ ضَـاقَتِ الدُّنْيَـا بِـذَنْبِي وَالأَسَى ... وَالسُّـــوءُ زَادَ وَمَـــا أَرَانِي أَرْجِـــعُ
وَالعُمْـرُ قَـدْ وَلَّى ضَـيَاعًا وَانْقَـــضَى ... وَالمَـوْتُ حَـانَ وَحَـانَ ذَاكَ المَرْجِـعُ
فَإِلَى مَـتَى هَـذَا الضَّـيَاعُ وَذَا الأَسَى ... وَإِلَى مَـــتَى فِي ذِي القَبَــائِحِ أَرْتَــعُ
أَتَرَى الخَطَأَ خَطَّ الصَّحَائِفَ كُلَّهَـا ... فَأَسْـوَدَّ مَــا فِيهَــا وَسَــاءَ المَوْقِـعُ
وَغَدَوْتُ صِفْرَ الْأَيْدِ لَا بَـلْ كَالغُثَـا ... وَقَـدِ اسْـتَحَالَ الحَـالُ هَـلَّا مَـنْزَعُ
يَـا رَبِّ رَجْـوَاكَ العَظِيمَـةُ لَـمْ تَـزَلْ ... وَالظَّـــنُّ فِيـــكَ مُحَسَّـــنٌ وَمُجَمَّـــعُ
فَــامْنُنْ بِعَفْــوٍ ثُــمَّ مَغْفِــرَةٍ وَكُــنْ ... ذَا رَحْمَـــةٍ بِالعَـــاصِ يَـــا مَـــنْ يَنْفَـــعُ
وَالْطُـفْ بِعَبْـدِكَ يَـا لَطِيـفُ فَإِنَّـهُ ... لَـوْلَا رَجَـاكَ لَقَـدْ غَـدَى يَتَقَطَّـعُ
يَـــا رَبِّ يَـــا رَبَّـــاهُ يَـــا سَـــنَدَاهُ لَا ... تَقْطَـعْ رَجَـاهُ بِسُـوءِ مَـا يَتَفَـرَّعُ
فَالعَبْـدُ عَبْـدُكَ وَالأُمُـورُ إِلَيْـكَ لَا ... أَحَـــدٌ سِـــوَاكَ يُنِيلُـــهُ أَوْ يَمْنَـــعُ
حَاشَـاكَ تَقْطَـعُ رَاجِيًـا مِـنْ رَجْـوَةٍ ... حَاشَـــاكَ تَـــرْدُدْ سَـــائِلاً أَوْ تَمْنَـــعُ
حَاشَا لِفَضْلِكَ أَنْ يَضِيقَ وَأَنْـتَ ذُو ... الفَضْلِ العَظِيمِ وَفَيْضُ فَضْلِكَ أَوْسَعُ
إِنِّي إِلَيْـــكَ بِأَحْمَـــدٍ مُتَوَسِّـــلٌ ... وَبِكُـلِّ حِـبٍّ فِي الوَسَـائِلِ يَشْـفَعُ
صَـلَّى عَلَـيْهِمْ ذُو الجَـلَالِ مُسَـلِّمًا ... مَـــا لَاحَ بَـــرْقُ حِمَـــاهُمُ وَالسُّـــطَّعُ
وَالآلِ وَالأَصْـحَابِ مَـا قَـالَ امْـرُؤٌ ... يَا مَـنْ يَـرَى السِّـرَّ الخَفِيَّ وَيَسْمَعُ

حَرْفُ الْغَيْنِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَـا مَـنْ نِـدَاهُ فِي الشَّـدَائِدِ أَبْلَـغُ ... وَدُعَاؤُهُ فِي الاضْـطِـرَارِ مُبَلِّـغُ
إِنَّ الشَّـدَائِدَ وَالضَّـرُورَ ضَـيَّقَا ... ذَرْعِي وَقَلْـبِي بِالْبِعَـادِ يَـلْدَغُ
وَالصَّبْرُ ضَاعَ وَلَيْسَ ثَمَّةَ حِيلَـةٌ ... وَالْعَقْـلُ حَـارَ وَهَـا أَنَـا أَتَـرَوَّغُ
فَإِلَى مَتَى ذَا الْحَالُ يَا مَـوْلايَ يَـا ... مَنْ لَمْ يَزَلْ لِلْمَـنِّ دَوْمًـا يَفْـرَغُ
وَالْجُـودُ مِنْـهُ فَـائِضٌ أَبَـدًا وَهُـوَ ... لِلْعُرْفِ وَالإِحْسَانِ دَوْمًـا يَسْبِغُ
أَسْـبِغْ عَلَيَّ مَكَارِمًـا وَأَبْـدَأْ بِهَـا ... إِنَّ الْمَـكَارِمَ مِـنْكُمْ تَتَفَـرَّغُ
وَأَنَا الْفَقِيرُ لَهَا وَإِنْ أَنَا فِي الْجَفَـا ... وَأَنَـا الْحَقِيـقُ وَإِنْ أَنَـا الْمُـتَرَوِّغُ

حَرْفُ الْفَاءِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَـا رَبِّ يَـا مَـوْلايَ يَـا أَهْـلَ الْوَفَـا ... خُذْ بِالزِّمَامِ وَجُـدْ بِخَـيْرِ الاصْـطِفَا
وَانْظُرْ بِعَيْنِ اللُّطْفِ دَوْمًـا سَرْمَـدَا ... وَارْحَمْ عُبَيْدَكَ بِالْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى
وَارْؤُفْ بِـهِ مَـوْلاهُ وَاجْـبُرْ كَسْـرَهُ ... وَانْشُلْهُ مِنْ وَحْلِ الْهَوَى وَمِنَ الْجَفَا
وَبِجَبِّـكَ الْمُخْتَـارِ فَـامْنُنْ سَـيِّدِي ... وَامْنَحْ رِضَاكَ وَالْوِصَالَ مَـعَ الصَّـفَا
وَقُـلِ الْمَـكَارِمَ وَالتَّفَضُّـلَ وَالنَّـدَى ... هُـوَ شَـأْنُنَا أَبَـدًا دَوَامًـا وَالْوَفَـا

وَأَبْشِرْ وَبَشِّرْ كُلَّ عَبْدٍ مُسْرِفٍ بِالصَّفْحِ وَالْإِقْبَالِ لَوْ هُوَ قَدْ جَفَا
فَالْعَفْوُ مِنَّا وَالسَّمَاحُ مَعَ الرِّضَا أَبَدًا دَوَامًا لِلْقَصِيِّ إِذَا لَفَا
وَكَذَلِكَ الْمَعْرُوفُ مَعْرُوفٌ بِنَا حَتَّى وَلَوْ أَنَّ الْوُجُودَ لَهُ نَفَى
فَارْقُبْ لَهُ يَا أَيُّهَا الْعَاصِي وَلَا تَيْأَسْ فَإِنَّ الْيَأْسَ كُفْرٌ وَانْتِفَا
كَيْفَ الْقُنُوطُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِلَا خَفَا
هَذَا لَعَمْرِي هُوَ الْعُجَابُ جَمِيعُهُ وَغَرَائِبُ الْمَعْقُولِ بَلْ عَيْنُ الْعَفَا

حَرْفُ الْقَافِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي كُلُّ الْوُجُودِ لَهُ يَرِقّْ
أَنْتَ الْحَبِيبُ لَهُ فَمَنْ يَهْوَى لِغَيْرِكَ أَمْ يَرِقّْ
وَكَذَا الْحَقِيقُ بِهِ فَلَمْ يَمْلِكْهُ غَيْرُكَ لَمْ يَرِقّْ
وَكَذَا الرَّفِيقُ بِهِ وَمَا لِسِوَاكَ رِفْقٌ أَوْ يَحِقّْ
حَاشَاكَ أَنْ يَرْجُوَ سِوَاكَ وَكُلُّهُ بِكَ مُمْتَحِقْ
هَيْهَاتَ أَنْ يَخْشَى عَدَاكَ وَأَنْتَ ذُو لُطْفٍ وَرِقّْ
بَلَى وَلَا يَرْجُو خَلَاكَ لَوِ الْمَنَازِلُ تَعْتَبِقْ
كَلَّا لِيَهْوَى فِي هَوَاكَ لَوِ الْأَمَاكِنُ تَنْطَبِقْ

حَقًّا لِيَرْعَى فِي حِمَاكَ   وَإِنْ بِذَلِكَ يَحْتَرِقْ
قَسَمًا بِشَمْسِكَ فِي ضُحَاكَ   بِكَ الْخَلَائِقُ تَعْتَلِقْ
وَبِحَقِّ قَدْرِكَ فِي عُلَاكَ   لَكَ الْبَرَايَا تَسْتَبِقْ
وَصَلَاةُ بَدْرِكَ فِي سِمَاكَ   عَلَى السِّمَاكِ الْمُنْطَبِقْ
وَعَلَى رَحَى الْأَفْلَاكِ مَا   سَمَتِ السَّمَاءُ بِمَنْ يَحِقّْ
وَعَلَى الصِّحَابِ وَتَابِعٍ   مَا فَاقَ أَوْ مَا لَمْ يَفِقْ
أَوْ حَنَّ مُشْتَاقٌ لِذَاكَ   الْمُنْتَهَى مِمَّنْ يَرِقّْ

حَرْفُ الْكَافِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا مَنْ هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي   خَضَعَ الْأَنَامُ لِعِزَّتِكْ
فَوَعِزَّتِكْ فَوَعِزَّتِكْ   إِنِّي عُبَيْدُ مَوَدَّتِكْ
وَأَنَا الْمُقِيمُ عَلَى هَوَاكَ   وَإِنَّنِي فِي خِدْمَتِكْ
فَارْحَمْ بِفَضْلِكَ مَنْ غَدَى   مُتَوَلِّهًا بِصَبَابَتِكْ
وَاجْبُرْ بِفَضْلِكَ كَسْرَهُ   فَلَهُوَ الَّذِي يَعْنِيكَ بِكْ
يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ وَيَا   مَنْ لَا يُدَانِيهِ مَلِكْ
حَاشَاكَ أَنْ أَرْجُو سِوَاكَ   وَإِنَّنِي أُغْنِيتُ بِكْ

هَيْهَاتَ أَنْ أَخْشَى سِوَاكَ وَإِنَّنِي فِي عُهْدَتِكْ
لَا غَرْوَ فِيهِ لِأَنَّنِي مَنْسُوبٌ لِلْهَادِي الْمَلِكْ
الْمُصْطَفَى مِنْ هَاشِمٍ الْمُجْتَبَى مِنْكُمْ وَبِكْ
الْمُرْتَضَى لَكَ دَائِمًا الْمُنْتَقَى مِنَ الْمَلِكْ
السَّيِّدُ السَّنَدُ الَّذِي قَرَّبْتُهُ بِعِنَايَتِكْ
الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الَّذِي أَفْرَدْتُهُ لِمَحَبَّتِكْ
الْمَاجِدُ الصَّمَدُ الَّذِي كُلٌّ بِهِ عَنْهُ مَلَكْ
يَا وِتْرُ يَا حَنَّانُ يَا صَمَدٌ بِهِ أَسْأَلُكَ بِكْ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنْتَ الْمُغِيثُ وَمَا الْمُغِيثُ سِوَاكَا فَأَغِثْ غَرِيقًا فِي الدُّجَى نَادَاكَا
حَطَّتْ بِهِ الْأَثْقَالُ وَسْطَ مَهَامِهٍ حَارَ الْقَطَا فِيهَا وَنَاحَ وَكَاكَا
وَغَدَى كَمَسْلُوبِ الرِّيَاشِ وَمَا لَهُ إِلَّا الرَّجَا ثُمَّ اللَّجَا بِدُعَاكَا
فَاجْبُرْ بِفَضْلِكَ كَسْرَهُ فَلَقَدْ غَدَى لَمْ يَرْمُقَنْ غَيْرًا هُنَا وَهُنَاكَا
أَنْتَ الْمُغِيثُ لِمَنْ لِغَيْرِكَ قَدْ لَجَأْ كَيْفَ الَّذِي يَلْجَأُ لِعِزِّ حِمَاكَا
أَنْتَ الْمُجِيبُ لِمَنْ سِوَاكَ دُعَاؤُهُ كَيْفَ الَّذِي يَدْعُو لِشَأْنِ عُلَاكَا
كَيْفَ الَّذِي لَا يَرْتَجِي أَحَدًا وَلَا يَرْنُو بِطَرْفِ الطَّرْفِ ذَاكَ وَذَاكَا

أَتَرَاكَ تَتْرُكُهُ وَهْوَ لَا يَهْتَوِي ... أَحَدًا سِوَاكَ وَلَا جَنَانَ هَوَاكَا

حَاشَا وَكَلَّا لَسْتَ إِلَّا مُكْرِمًا ... مَثْوَاهُ يَا عَيْنَ المُنَى بِوَلَاكَا

أَنْتَ الكَرِيمُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ رَاحِمٍ ... أَنْتَ الجَوَادُ فَجُدْ لَهُ بِرِضَاكَا

وَعَلَى الحَبِيبِ صَلَاتُكَ العُظْمَى وَمَنْ ... وَالَاهُ ثُمَّ سَلَامُكُمْ وَسَنَاكَا

مَهْمَا اسْتَغَاثَ المُسْتَغِيثُ وَمَا وَمَا ... أَنْتَ المُغِيثُ وَمَا المُغِيثُ سِوَاكَا

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنْتَ الغَنِيُّ وَمَا الغَنِيُّ سِوَاكَا ... وَأَنَا الفَقِيرُ وَمَا أَنَا لَوْلَاكَا

فَتَوَلَّيَنْ وَتَعَطَّفَنْ وَتَلَطَّفَنْ ... بِفُؤَادِ صَبٍّ هَائِمٍ يَهْوَاكَا

وَبِمُغْرَمٍ وَمُتَيَّمٍ وَمُوَلَّهٍ ... يَرْجُو وِصَالَكَ وَالنَّدَى فَعَسَاكَا

وَبِمُدْنِفٍ أَلِفَ السُّهَادَ وَمَا لَهُ ... مِنْ مَقْصِدٍ إِلَّا رُنُوَّ حُلَاكَا

فَامْنُنْ فَدَيْتُكَ بِالدُّنُوِّ لِمُهْجَتِي ... وَارْعَى الَّذِي مَنْ قَدْ غَدَى يَرْعَاكَا

لَا تُشْمِتَنْ قَلْبَ العَذُولِ فَإِنَّهُ ... يَهْوَى الشَّمَاتَةَ بَلْ يُرِيدُ بَلَاكَا

وَعَلَى جَمِيعِ الحَالِ مَا أَنَا سَامِعٌ ... عَذْلَ العَذُولِ وَمَا أَرُومُ سِوَاكَا

بَلْ أَسْمَعَنْهُ وَآنِسَنْ بِسَمَاعِهِ ... حَيْثُ احْتَوَى مَا رُمْتُ مِنْ ذِكْرَاكَا

فَجَزَاهُ عَنِّي اللهُ خَيْرًا كَيْفَ مَا ... وَهَدَاهُ لِلرُّجْعَى إِلَى حُسْنَاكَا

يَا مَنْ لَهُ أَهْوَى عَلَى طُولِ المَدَى ... ارْفُقْ تَعَطَّفْ وَارْحَمَنْ مَوْلَاكَا

قَـدْ ضَـاعَ ذَرْعِي بِالبُعَـادِ وَإِنَّـنِي لَـوْلَا تَـرَجِّي الوَصْـلِ مِـتُّ بِـذَاكَا
فَإِلَى مَتَى الهِجْرَانُ يَـا عَـيْنَ المُـنَى مَـا حِسْـبَتِي هَـذَا فَمَـا أَقْـوَاكَا
مَـا جَـاءَ إِلَّا أَنَّـكَ الحَنَّـانُ لَا بَـلْ أَنْـتَ مَنَّـانٌ فَجُـدْ بِلِقَـاكَا
وَأَنَا اللَّهِيـفُ عَلَى اللِّقَـا وَعَلَى البَقَـا وَعَلَى الرَّحِيـلِ إِلَى الفَنَـا بِفِنَـاكَا
وَأَبَى العَلَائِـقُ أَنْ تَحُـلَّ لِمَعْقِـلِي فَـزِلِ العَوَائِـقَ وَأَسْـرِعَنْ لُقْيَـاكَا
بِحَبِيبِكَ المُخْتَارِ خَيْرِ الخَلْـقِ مَـنْ مَـا زَالَ مُشْـتَاقًا إِلَى مَلْقَـاكَا
وَبِكُـلِّ مَحْبُـوبٍ وَمَحْظِـيٍّ بِكُـمْ وَبِمَـنْ يَقُـولُ لَعَلَّـنِي أَلْقَـاكَا
يَـا رَبِّ يَـا رَبَّـاهُ هَبْـنِي مَقْصِـدِي وَخُـذِ الزِّمَـامَ وَقُـلْ تَعَـالَ هُنَـاكَا
وَارْتَـعْ وَدُمْ فِي عِيشَـةٍ مَرْضِـيَّةٍ فَـالعَيْشُ طَـابَ وَأُنْسُـنَا فَهَنَـاكَا
وَلَـكَ الجِـوَارُ مَـعَ الحَبِيـبِ مُحَمَّـدٍ فِي جَنَّـةِ عَـدْنٍ وَفِي رُؤْيَـاكَا
صَلَّى عَلَيْـهِ اللهُ مَـا فَـاحَ الشَّـذَى مِنْ حَضْـرَةِ القُـدْسِ الَّـتِي لِعُـلَاكَا
ثُمَّ السَّلَامُ مِنَ السَّـلَامِ عَلَيْـهِ مَـا هَبَّـتْ نَسِيمُ الوَصْـلِ مِـنْ مَحْيَـاكَا
وَالآلِ وَالأَصْـحَابِ مَهْمَـا أُنْشِـدَتْ أَنْـتَ الغَـنِيُّ وَمَـا الغَـنِيُّ سِـوَاكَا

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْأَرْضُ أَرْضُكَ وَالسَّمَاءُ سَمَاؤُكَ ... وَالْمُلْكُ مُلْكُكَ وَالْحِمَى حِمَاؤُكَ
وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ وَالْأَنَامُ بِقَبْضَةٍ ... وَالْكُلُّ مِلْكُكَ وَالْقَضَاءُ قَضَاؤُكَ
فَاحْكُمْ بِمَا قَدْ شِئْتَ يَا مَوْلَى الْوَرَى ... وَالْطُفْ بِمُلْكِكَ وَالْفِنَاءُ فِنَاؤُكَ
وَارْحَمْ بِفَضْلِكَ ذَا الْوُجُودَ بِأَسْرِهِ ... فَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَالْإِمَاءُ إِمَاؤُكَ
وَجَمِيعُ هَذَا الْكَوْنِ مُفْتَقِرٌ لَكُمْ ... فَامْنُنْ تَفَضَّلْ فَالْعَطَاءُ عَطَاؤُكَ
وَعَسَى تَمُنَّ عَلَى الْعُبَيْدِ بِعَطْفَةٍ ... فَلَهُوَ الْفَقِيرُ وَقَدْ أَتَاهُ نِدَاؤُكَ
وَلَهُوَ الْكَسِيرُ وَهْوَ الْجَدِيرُ وَهُوَ وَهُوَ ... وَلَهُوَ الْحَقِيقُ وَقَدْ سَبَاهُ هَوَاؤُكَ
وَلَهُوَ الْمُتَيَّمُ فِي هَوَاكَ وَإِنَّهُ ... يَهْوَى هَوَاكَ لَوْ اخْتَلَى خَلَاؤُكَ
فَاعْطُفْ عَلَيْهِ بِعَطْفَةٍ وَبِنَظْرَةٍ ... فَالْعَطْفُ عَطْفُكَ وَالرِّضَاءُ رِضَاؤُكَ
وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ فِي يَدَيْكَ مُؤَمِّلٌ ... وَيَرُومُ عَفْوَكَ وَالْوِصَالَ عَسَاؤُكَ
وَعَسَى تَجُودُ بِفَوْقِ مَا قَدْ رُمْتُهُ ... فَالْبَسْطُ بَسْطُكَ وَالْهَنَاءُ هَنَاؤُكَ
وَأَنَا الدَّخِيلُ عَلَيْكُمُ بِمُحَمَّدٍ ... كَيْفَ الْإِبَاءُ وَذَا الْوَلَاءُ وَلَاؤُكَ
صَلَّتْ عَلَيْهِ حَظَائِرُ الْقُدْسِ الَّتِي ... قَدْ كَانَ مِنْهَا فِيهِ صَفْوُكَ وَاجْتِنَاؤُكَ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ مَا ... قَدْ لَاحَ بَرْقٌ فَاصْطَفَى ذَا مُصْطَفَاؤُكَ
وَالْخَتْمُ مِسْكٌ مِنْ عَبِيرِ عَرْفِهِ ... مَا الْأَرْضُ أَرْضُكَ وَالسَّمَاءُ سَمَاؤُكَ

حَرْفُ اللَّامِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَدَدْتُ يَـدِي إِلَى مَـوْلَى الْمَـوَالِي ... وَقُلْــتُ إِلَهَنَــا يَــا ذَا الْجَــلَالِ
وَيَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَـانِ سُـرْعًا ... فَإِنِّي قَـدْ عَجَـزْتُ عَـنِ السُّـؤَالِ
وَصَبْرِي ضَاعَ وَانْقَضَتِ اللَّيَـالِي ... وَعُمْرِي قَدْ تَقَضَّــى فِي الْمُحَـالِّ
وَمَــا لِي فِي الْوَسَــائِلِ قَــطُّ شَيْءٌ ... سِوَى طَهَ الْمُخَصَّـصِ بِالْكَمَـالِ
وَأَنْــتَ وَسِــيلَتِي الْعُظْـمَى إِلَـهِي ... فَمِنْكَ إِلَيْـكَ جِئْتُـكَ بِاحْتِيَـالِي
فَـإِنْ تَعْطِـفْ فَأَنْتَ لِذَاكَ أَهْـلٌ ... وَإِنْ تَــرْدُدْ فَمِثْلُــكَ لَا يُبَــالِي
وَلَكِــنْ قَــدْ يُقَــالُ بِــأَنَّ عَارًا ... عَلَى حَامِي الْحِـمَى فَـوْتَ الْعِقَـالِ
وَهَــذَا قِيــلَ قِــدَمًا فِي الْبَرَايَــا ... فَكَيْــفَ بِسَــيِّدِ مَـوْلَى الْمَـوَالِي
وَكَيْــفَ بِمَــنْ تَعَــالَى كِبْرِيَــاءً ... وَعَــزَّ عُــلًا وَقُــدِّسَ فِي التَّعَـالِي
فَحَاشَــا ذَا الْعَظِـيمِ بِـأَنْ يُـرْدِي ... حَقِـيرَ الذَّاتِ فِي سَـفْلِ اسْـتِفَالِ
وَحَاشَــا ذَا الْكَبِـيرِ بِـأَنْ يُخَلِّــي ... صَــغِيرًا لَا يُــدَانَى فِي انْهِمَــالِ
بَلَــى ظَـنِّي كَمَــالًا فِي كَمَـالِ ... فَإِنَّــكَ كَامِــلٌ مَــوْلَى الْكَمَـالِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَهِي قَدْ عَصَيْتُ مَعَ اخْتِيَالِي ... وَقَدْ حَسُنَ القَبِيحُ فَمَا احْتِيَالِي
وَقَدْ وَلَّى الزَّمَانُ وَزِدْتُ قُبْحًا ... وَقَلْبِي يَهْتَوِي سُوءَ الفِعَالِ
وَهَا أَنَا مُجْتَرٍ عَاصٍ دَوَامًا ... فَمَا لِي وَالذُّنُوبُ كَمَا الجِبَالِ
وَمَا لِي وَالجَرَائِمُ قَدْ تَوَالَتْ ... وَضَاقَ الذَّرْعُ مِنْ هَذَا التَّوَالِي
فَحَتَّى مَا القَبِيحُ إِلَى ازْدِيَادٍ ... وَحَتَّى مَا الفِعَالُ إِلَى الخَبَالِ
وَحَتَّى مَا الزَّمَانُ إِلَى ضَيَاعٍ ... وَحَتَّى مَا الدَّقِيقُ إِلَى نُخَالِ
أَتَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَسِيرَ ذَنْبٍ ... فَحَاشَاكُمْ وَأَنْتُمْ ذُو الجَلَالِ
فَجُدْ وَارْحَمْ تَعَطَّفْ بِامْتِنَانٍ ... وَخُذْ بِيَدِ القَطِيعِ إِلَى الوِصَالِ
بِجَاهِ الحِبِّ خَيْرِ الخَلْقِ طُرًّا ... مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَخَيْرِ آلِ
عَلَيْهِمْ وَالصِّحَابِ وَخَيْرِ حِزْبٍ ... صَلَاةٌ مَعْ سَلَامٍ فِي جَمَالِ
مَتَى لَاحَتْ بُرُوقٌ فِي حِمَاهُمْ ... وَمَهْمَا فَاحَ عَرْفُ ذَوِي الكَمَالِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَيْكَ تَوَسُّلِي مَوْلَى الْمَوَالِي ... وَقُلْتُ إِلَهَنَا يَا ذَا الْجَلَالِ
فَخُذْ بِيَدِي بِجَاهِ الْحِبِّ طَهَ ... فَإِنِّي ضِعْتُ فِي قَفْرِ الْوَبَالِ
وَإِنِّي بِالْقَبَائِحِ فِي ازْدِيَادٍ ... وَهَا أَنَا مُجْتَرٍ فِي كُلِّ حَالِ

وَهَـا أَنَـا مُفْـتَرٍ عَاصٍ عَنِيـدٍ وَجَبَّـارٍ وَفِي سُـوءِ الْفِعَـالِ
وَقَدْ حَلَّيْتُ مَرَارَةَ ذِي الْمَعَـاصِي وَصَارَتْ كَالْمَحَاسِنِ فِي الْخِلَالِ
فَكَيْـفَ أَتُـوبُ مِـنْ حُسْـنٍ أَرَاهُ وَهَلْ لِي بِالْمَتَـابِ عَـنِ الْمُحَـالِ
وَمَـنْ لِي بِـالرُّجُوعِ سِوَى إِلَـهٍ يُحِيـلُ الْحُلْـوَ مُـرًّا فِي الْمَجَـالِ
فَخُذْ بِـأَزِمَّتِي لِلْهَـدْيِ وَاجْـذُبْ عُبَيْـدَكَ لِلْمَحَاسِـنِ وَالْمَعَـالِي
وَوَجِّـهْ وَجْـهَ قَلْـبِي يَـا إِلَـهِي إِلَى مُحَيَّـاكَ يَـا عَـيْنَ الْجَمَـالِ
وَبِالْحِبِّ الصَّـفِيِّ فَكُـنْ أَمَـامِي وَكُنْ لِي حَيْـثُ كُنْـتَ بِـلَا زَوَالِ
فَهَـذَا مَقْصَـدِي وَلَهُ الْتِفَـاتِي وَأَنْـتَ خَبِـيرُهُ يَـا ذَا الْجَـلَالِ
فَجُدْ وَارْحَمْ تَعَطَّـفْ يَـا كَرِيمًـا وَهَبْـنِي مِـنْ فُيُوضِـكَ وَالنَّـوَالِ
وَلَا تَعْكِـسْ رَجَـائِي بِـانْعِكَاسِي فَأَنْـتَ أُولُـو التَّفَضُّـلِ وَالْكَمَـالِ
وَقَـدْ أَعْطَيْـتَ إِبْلِيسًـا عَطَايَـا فَكَيْفَ بِعَبْـدِكَ الْعَـانِي الْمُـوَالِي
بَـلَى ظَـنِّي بِأَنَّـكَ مَـانِحٌ لِي مَوَاهِبَ مِنْ فُيُوضَـاتِ الْمَجَـالِي
وَمَـا هَـذَا مُحَـالٌ أَوْ عَزِيـزٌ خُصُوصًـا بِـالنَّبِيِّ وَخَـيْرِ آلِ
عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَشْـرَفُ كُلِّ فَـيْضٍ مَـتَى لَاحَـتْ بُـرُوقٌ فِي مَجَـالِي

حَرْفُ الْمِيمِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَاذَا الجَلَالِ وَيَا ذَا الجُودِ وَالكَرَمِ ... يَاذَا النَّوَالِ وَذَا الإِحْسَانِ وَالنِّعَمِ
أَنْتَ المَلِيكُ لِكُلِّ الخَلْقِ قَاطِبَةً ... أَنْتَ الإِلَهُ وَرَبُّ البَيْتِ وَالحَرَمِ
إِنَّ المُلُوكَ إِذَا شَابَتْ عَبِيدُهُمُ ... مَنُّوا بِعِتْقِهِمِ فَضْلاً وَبِالكَرَمِ
وَالعَبْدُ شَابَ وَقَدْ شَبَّتْ جَرَائِمُهُ ... وَلَمْ يَزَلْ فِي اِزْدِيَادٍ مِنْ صَدَى اللَّمَمِ
وَالرَّانُ رَانَ وَقَدْ عَمَّتْ قَبَائِحُهُ ... جَوَانِحًا وَجَمِيعَ الرُّوحِ وَالجِسِمِ
وَالوَقْتُ ضَاقَ وَوَلَّى العُمْرُ فِي سَفَهٍ ... وَالمَوْتُ حَانَ وَحَلَّ العَجْزُ بِالسِّقَمِ
فَاعْتِقْ مِنَ الذَّنْبِ وَامْنُنْ بِالمَتَابِ لَهُ ... وَاعْتِقْ مِنَ النَّارِ وَالأَهْوَالِ وَالنِّقَمِ
وَخُذْ زِمَامَ فُؤَادٍ لِلرَّشَادِ وَكُنْ ... يَا سَيِّدِي مَعَهُ فِي كُلِّ مُصْطَلَمِ
مَا لِي سِوَاكَ وَأَنْتَ القَصْدُ مَلْجَؤُنَا ... فَارْحَمْ وَجُدْ وَتَكَرَّمْ أَنْتَ ذُو الكَرَمِ
بِالحِبِّ طَهَ النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَبِمَنْ ... سَمَى عَلَى فَلَكِ الأَقْمَارِ وَالنُّجُمِ
وَالأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسْلِ قَاطِبَةً ... وَمَنْ رَقَى فِي مَرَاقِي الفَضْلِ بِالهِمَمِ
عَلَى الجَمِيعِ صَلَاةٌ مِنْكَ يَنْشُرُهَا ... طِيبٌ مِنَ المِسْكِ وَالتَّسْلِيمُ فِي الخِتَمِ
مَا غَرَّدَتْ بِغُصُونِ الأَيْكِ سَاجِعَةٌ ... وَفَاحَ نَشْرُ رُبَى نَجْدٍ بِذِي سَلَمِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا مُفِيضَ النِّعَمِ يَـا مُفِـيضَ النَّعَـمِ ... عَجِّلِ الْفَيْضَ وَالْجُـودَ ثُـمَّ الْكَـرَمْ
قَـدْ مَـدَدْنَا أَيْـدِينَا فَـلا تَـرْدُدَنْ ... وَأَسْـرِعْ أَسْرِعْ وَبَادِرْ وَقُلْ لِي نَعَمْ
ضَـاقَ ذَرْعِي وَخَـنْقِي وَلَا صَـبْرَ لِي ... فَـأَدْرِكْ أَدْرِكْ سَرِيعًـا وَزِلِ اللَّمَـمْ
طَـمَّ كَـرْبِي وَخَطْـبِي رَبِّي وَاعْـتَلَى ... وَالْفُؤَادُ اكْتَـوَى وَاشْـتَوَى بِـالنِّقَمْ
وَالزَّمَانُ انْقَـضَى بِـالنَّوَى وَالْجَـوَى ... فَـأَدْرِكَنْ عَبْـدَ سُـوءٍ بِـهِ الْفُهَـمْ
بِالْحَبِيـبِ الرَّسُـولِ الَّذِي يَـنْجَلِي ... كُلُّ كَـرْبٍ بِـهِ ثُـمَّ هَـمٍّ وَغَـمّْ
وَالنَّبِيِّـينَ جَمْعًـا وَأَمْلَاكِكُـمْ ... ثُـمَّ آلٍ وَصَـحْبٍ وَمَـنْ يَلْـتَزِمْ
ثُـمَّ بِالْفَضْـلِ وَالْمَـنِّ لَا بِي وَلَا ... تَنْظُـرَنْ سُـوءَ فِعْـلِي وَلَا لِلْجُـرْمْ
فَانْتِقَـاصِي عَظِـيمٌ وَلَا فَضْـلَ لِي ... لَكِنْ الْفَضْلُ أَرْجُـو بِخَـيْرِ الْأُمَـمْ
صَـلِّ يَـا رَبِّ مَهْمَـا شَـرَى بَـارِقٌ ... ثُـمَّ سَـلِّمْ عَلَيْـهِ وَآلِ الْعِظَـمْ
ثُـمَّ زِدْهُـمْ وَزِدْهُـمْ كَثِـيرًا وَقُـلْ ... دُمْـتُمْ فِي الْهَنَـا وَالرِّضَـا وَالنِّعَـمْ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْقَصْدُ أَنْتَ وَكُلُّ الْخَلْقِ كَالْعَدَمِ يَا سَيِّدًا سَادَ فِي الآبَادِ وَالْقِدَمِ
يَا سَيِّدًا وَعَظِيمًا لا شَبِيهَ لَهُ وَلا نَدِيدَ يُدَانِيهِ وَلا يَقُمِ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي كُلُّ الْكَمَالِ لَهُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ بِالإِجْلالِ وَالْعِظَمِ
وَقَدْ تَقَدَّسْتَ فِي الأَزْمَانِ أَجْمَعِهَا عَنْ كُلِّ مَعْنًى سَمَى مِنْ مُطْلَقٍ عَمِمِ
وَقَدْ تَجَلَّيْتَ بِالأَنْوَارِ مُحْتَجِبًا وَقَدْ تَحَلَّيْتَ أَنْوَاعَ الْحُلِيِّ الْفَخِمِ
وَقَدْ تَطَاوَلْتَ بِالإِفْضَالِ مُبْتَدِئًا وَمُسْتَدِيمًا لِذَا الآلاءِ وَالنِّعَمِ
فَاخْتِمْ بِحُسْنَى وَإِحْسَانٍ وَدُمْ أَبَدًا عَلَى تَمَامٍ وَبِرٍّ غَيْرِ مُنْفَصِمِ
وَانْظُرْ بِعَيْنِ اعْتِنَاءٍ بِالْحَبِيبِ لِمَنْ عَمَّتْ قَبَائِحُهُ مِنْ غَيْرِ مَا نَدَمِ
وَانْشُلْهُ مِنْ لُجَجٍ سُودٍ وَمِنْ أُكُمٍ وَمِنْ هُمُومٍ وَأَكْدَارٍ وَمِنْ ظُلَمِ
بِالسَّيِّدِ السَّنَدِ الْمُخْتَارِ صَفْوِكَ مَنْ صَافَى وَصُوفِي بِكُمْ قِدَمًا عَلَى الأُمَمِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ مَا دَامَتْ شُمُوسُكُمْ وَمَا تَجَلَّتْ عَلَى الْأَرْوَاحِ وَالْجُسُمِ
عَلَيْهِ وَالرُّسْلِ وَالْأَمْلَاكِ قَاطِبَةً وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ وَالْخَدَمِ
وَحَيْثُمَا أَلْسُنُ الْأَحْوَالِ قَائِلَةٌ الْقَصْدُ أَنْتَ وَكُلُّ الْكَوْنِ كَالْعَدَمِ

حَرْفُ النُّونِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَـا مَالِـكَ المُلْـكِ يَـا مَـنْ لَا شَرِيـكَ لَهُ ... يَا مَنْ تَقَدَّسَ فِي التَّقْدِيسِ عَنْ ثَانِ
المُلْـكُ مُلْكُـكَ وَالتَّصْــرِيفَ أَنْـتَ لَهُ ... وَالمُلْكُ مُلْكُكَ يَا ذَا العِزِّ وَالشَّـانِ
وَالحُكْمُ حُكْمُكَ فَاحْكُمْ مَا تَشَا وَتَرَى ... وَالأَمْرُ أَمْـرُكَ لَـيْسَ الأَمْـرُ لِلفَـانِي
وَالخَلْقُ خُلْقُكَ بِالتَّصْــرِيفِ مُنْصَـرِفٌ ... وَالشَّأْنُ شَأْنُكَ مَا فِي الكَوْنِ شَـأْنَانِ
إِنَّ المُلُـــوكَ إِذَا شَــابَتْ عَبِيـــدُهُمُ ... مُنُّــوا بِعِــتْقِهِمُ فَضْــلاً بِإِيــذَانِ
وَالعَبْــدُ شَــابَ وَقَــدْ شَــبَّتْ قَبَائِحُــهُ ... فَاعْتِقْ عُبَيْدَكَ مِـنْ ذَنْـبٍ لَهُ شَـانِي
وَاعْتِـقْ مِـنَ النَّـارِ كُلَّ الـكُلِّ مِنْـهُ كَمَـا ... عَتَقْتُ أَعْضَا سُـجُودٍ مِنْـهُ يَـا دَانِي
وَقُــلْ عُبَيْــدِي عَبْــدُ اللهِ فِي كَــنَفِي ... لَـكَ البِشَــارَةُ وَالحُسْـنَى بِإِحْسَـانِ
إِنِّي تَوَسَّــلْتُ بِالمُخْتَــارِ مِــنْ مُضَـرٍ ... وَالأَنْبِيَـا وَخِيَـارِ الإِنْـسِ وَالجَـانِ
وَبِالمَلِيــــكِ وَبِــــالأَمْلَاكِ قَاطِبَــــةً ... وَبِـالعَظِيمِ مِـنَ الأَسْـمَا وَفُرْقَـانِ
صَلَّى عَلَى الكُلِّ رَبُّ العَرْشِ مَـا ابْتَسَـمَتْ ... زُهُــورُ أَفْنَانِــهِ فِي كُلِّ بُسْــتَانِ

حَرْفُ الْوَاوِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَيْكَ مَدَدْتُ الْكَفَّ يَا كَافِيَ الْبَلْوَى ... وَمِنْكَ رَجَوْتُ بِالْكَشْفِ يَا كَاشِفَ الشَّكْوَى
وَعَنْكَ حَكَيْتُ الْفَضْلَ وَالْجُودَ وَالنَّدَى ... مَعَ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ بِالْمَنِّ وَالسَّلْوَى
وَكُلٌّ حَكَى مِثْلِي وَأَقْوَى وَفَوْقَهُ ... وَشَأْنُكَ أَعْلَى بَلْ وَأَجْدَى مِنَ الْجَدْوَى
فَحَاشَاكَ أَنْ تَأْبَى عَلَيَّ مِنَ الرِّضَا ... وَحَاشَايَ أَنْ أُبْلَى بِمُرٍّ عَنِ الْحَلْوَى
وَحَاشَاكَ الْجَنَابُ الْعَالِي يَرْنُو لِزَلَّتِي ... وَيَقْفُو وَيَجْفُو لَوْ تَعَاظَمَتِ الْبَلْوَى
بَلْ الْقَطْعُ أَنَّ الْوَصْلَ عَادَاتٌ مَنْ بَدَى ... بِحُسْنٍ جَمِيلٍ أَنْ يُتْمِمِ الرَّجْوَى
بَلِ الطَّمَعُ الْمَحْمُودُ فِيهِ لِأَنَّهُ ... مَحَلٌّ لَهُ ذَاكَ أَهْلٌ لِمَا يَهْوَى
فَفِي كُلِّ حَالٍ أَنْتَ مَقْصُودُ قَصْدِنَا ... وَفِي كُلِّ حِينٍ أَنْتَ أَوْلَى بِلَا شَكْوَى
فَجُدْ وَتَكَرَّمْ وَاعْطِفَنْ يَا إِلَهَنَا ... وَخُذْ بِنَوَاصِينَا إِلَيْكَ كَمَا نَهْوَى
فَأَنْتَ بِنَا أَوْلَى دَوَامًا وَسَرْمَدَا ... وَأَجْدَرُ مِنَّا فِي مُلَاطَفَةِ الرَّعْوَى
وَقُلْ يَا عِبَادِي إِنَّنِي الْوَاسِعُ الَّذِي ... وَسِعْتَ أُولِي الْإِحْسَانِ وَالْبِرِّ وَالْأَهْوَا
فَلَا تَخْتَشُوا مِمَّا كَسَبْتُمْ عَوَاقِبَا ... فَرَحْمَتِي الْعُظْمَى تُقَدَّمُ فِي الْقُصْوَى
وَإِنِّي رَحِيمٌ ذُو امْتِنَانٍ عَلَيْكُمُ ... وَإِنِّي غَفُورٌ سَاتِرٌ كُلَّ مَنْ أَهْوَى
وَإِنِّي كَرِيمٌ شَاكِرٌ مُتَفَضِّلٌ ... بِمِنَّتِي الْحُسْنَى دَوَامًا وَلَا أَغْوَى
وَمَنْ ذَاكَ إِرْسَالِي لَكُمْ كُلَّ رَحْمَتِي ... مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ أَحْمَدَ مَنْ أَحْوَى
عَلَيْهِ صَلَاتِي ثُمَّ تَسْلِيمِي الزَّكِيِّ ... وَآلٍ وَصَحْبٍ وَالْمُتَابِعِ مَا يَهْوَى

مَـتَى بَـارِقٌ قَـدْ لَاحَ أَوْ غَابَ غَاسِـقٌ ... أَوْ انْتَعَشَ الْمَلْهُوفُ مَهْمَا بِنَا عُلْوَى

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

دَعَوْتُكَ يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْمَعُ الدَّعْوَى ... وَيَـا مَـنْ يُزِيـلُ الْهَـمَّ وَالْغَـمَّ وَالْبَلْـوَى
وَيَا مَـنْ يُـرَجَّى فِي الْخُطُـوبِ جَمِيعِهَـا ... وَمَهْمَـا أَلَـمَّ الْخَطْـبَ حَقِّـقَ لِلرَّجْـوَى
وَمَهْمَـا ادْلَهَـمَّ الْكَـرْبُ فَـرَّجَ عَاجِـلًا ... وَحَلَّ خِنَاقُ الضِّيقِ مِنْ غَيْرِ مَا شَكْوَى
وَحَــوَّلَ تَعْسِــيرَ الْأُمُــورِ بِيُسْــرِهَا ... سَرِيعًـا وَمُـرًّا فِي الْمَطَـاعِمِ بِـالْحَلْوَى
وَيَا مَنْ يُجِيبُ الْكُلَّ حَـالَ اضْطِرَارِهِمْ ... فَــإِنِّي مُضْــطَرٌّ وَإِنْ لا أَرَى بَلْــوَى
وَإِنِّي مَلْهُــوفٌ وَضَــاقَتْ مَخَــانِقِي ... وَسُـبْلِي بِكِـبْرِي وَاخْتِيَـالِي وَالدَّعْـوَى
وَمَـا لِي احْتِيَـالٌ وَلا حَـوْلٌ وَلا قُـوَّةٌ ... سِوَى أَحْمَدَ بَعْدَ الْمُرَجَّى لِذِي الشَّكْوَى
فَحَـوِّلْ بِحَـوْلٍ مِنْـكَ تَخْرِيـبَ حَـالَتِي ... بِتَعْمِـيرِ حَـالِي فِي حَيَـاتِي وَالْقُصْـوَى
وَبَدِّلْ لِخَفْـضِي رَفْـعَ نَصْـبٍ بِجَزْمَـةٍ ... وَسَكِّنْ بِفَتْحِ الْكَسْرِ ضَمًّا لِمَـا أَهْـوَى
وَقُـلْ جَـاءَكَ الْغَـوْثُ الْمُغِيـثُ بِغَيْثِـهِ ... فَأَبْشِــرْ وَبَشِّــرْ لِلْأَنَـامِ بِمَـا يَهْـوَى
مِنَ السُّؤْلِ وَالْمَأْمُولِ وَالْقَصْدِ وَالرِّضَا ... مَعَ الْخَيْرِ وَالْمَطْلُوبِ وَالْعِـزِّ وَالرَّضْـوَى
وَفَـوْقَ الَّذِي تَرْجُـو وَأَغْلَى وَحَسْـبُكُمْ ... بِـإِنِّي كَـرِيمٌ مَـانِحُ الْمَـنِّ وَالسَّـلْوَى
وَإِنِّي جَــوَادٌ وَاسِــعٌ ذُو مَحَاسِــنٍ ... وَإِنِّي خَبِـيرٌ عَالِـمُ السِّـرِّ وَالنَّجْـوَى
وَإِنِّي ابْتِــدَاءً مُــنْعِمٌ مُتَفَضِّــلٌ ... بِغَـيْرِ سُـؤَالٍ وَالْتِمَـاسٍ وَلَا دَعْـوَى
فَخَتْمِي بِحُسْنَى ذَاكَ أَيْسَـرُ مَـا يُـرَى ... وَمَا ثَـمَّ صَـعْبٌ غَـيْرِ مُقْـتَرِفِ الْأَسْـوَا
فَجَنِّـبْ وَجَـانِبْ كُلَّ مَـنْ كَانَ جَانِبًـا ... وَحَـالِفْ وَلَازِمْ نَهْـجَ أَحْمَـدِنَا الْأَقْـوَى
عَلَيْــهِ صَــلَاةُ اللهِ ثُــمَّ سَــلَامُهُ ... مَتَى لَاحَ بَرْقٌ مِـنْ حِمَـا ذَلِـكَ الْأَضْـوَا

مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالتِّلْوِ لِلْهُدَى وَمَهْمَا نَسِيمُ الْوَصْلِ هَبَّتْ مَعَ الرَّعْوَى
وَمَهْمَا دَعَى دَاعٍ لِنَادٍ وَمَرْبَعٍ وَمَرْتَعِ غِيدٍ قَدْ تَزَيَّنَ بِالرَّجْوَى

حَرْفُ الْهَاءِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَهِي يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي عُبَيْدُكَ سَيِّدِي فِي الإِصْرِ لَاهِي
وَقَدْ ذَهَبَ الزَّمَانُ وَلَا فَلَاحٌ وَلَا فِعْلٌ لَهُ إِلَّا المَلَاهِي
وَقَدْ حَانَ الرَّحِيلُ إِلَى ضَرِيحٍ وَهَا هُوَ مُجْتَرٍ عَاصٍ وَسَاهٍ
فَخُذْ بِيَدٍ لَهُ يَا خَيْرَ مَوْلَى وَدَارِكْ عَبْدَ سُوءٍ يَا إِلَهِي
وَلَا تَدَعِ العُبَيْدَ بِشَرِّ حَالٍ وَإِنْ هُوَ قَدْ هَوَى تِلْكَ اللَّوَاهِي
فَمَا يَهْوَى النَّقِيصُ سِوَى انْتِقَاصٍ وَلَمْ يُرِدِ الكَمَالَ سِوَى الإِلَهِ
فَهَبْهُ مِنْ كَمَالِكَ وَارْحَمْنْهُ وَأَنْتَ وَسِيلَةٌ بَلْ خَيْرُ جَاهٍ
وَبِالهَادِي الحَبِيبِ لَكُمْ إِلَيْكُمْ يَمُدُّ أَكُفَّهُ مِنْ ذِي المَنَاهِي
وَصَلَّى اللهُ مَا غَنَّى هِزَارٌ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأُولِي النَّوَاهِي
وَعُمَّ الكُلَّ بِالمَحْبُوبِ طَهَ بِفَيْضٍ وَالفَضَائِلِ وَالمَجَاهِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَـا رَبِّ يَـا رَبَّـاهُ يَـا رَبَّـاهُ ... يَـا مَـنْ تَعَـالَى عَـنْ عُلُـوِّ سَمَاهُ
يَـا مَـنْ هُـوَ الْحَنَّـانُ وَالْمَنَّـانُ ... يَـا ذَا الْجُـودِ وَالْآلَاءِ يَـا رَبَّـاهُ
انْظُـرْ إِلَى الْعَـاصِي الْغَرِيـقِ بِرَحْمَـةٍ ... وَانْشُـلْهُ مِـنْ وَحْـلٍ لَهُ أَعْمَـاهُ
وَأَنْقِـذْهُ مِـنْ هَجْـرِ الصُّـدُودِ وَنَـارِهِ ... وَاجْـبُرْ بِفَضْـلِكَ كَسْـرَهُ فَعَسَـاهُ
وَخُذِ الزِّمَـامَ لِنَحْـوِ رَبْعِـكَ سَـيِّدِي ... وَاجْعَـلْ وِدَادَكَ دَائِمًـا مَثْـوَاهُ
وَاخْلَعْ عَلَيْهِ لِبَاسَـكَ الْأَسْـنَى الَّذِي ... مَـنْ نَـالَهُ تَمَّـتْ لَهُ تَقْـوَاهُ
وَأَذِقْهُ مِنْ رَاحِ الْهَوَى كَـأْسَ الصَّـفَا ... وَرَحِيـقَ مَخْتُـومٍ وَصَـفْوَ صَـفَاهُ
وَاجْعَلْـهُ مَحْبُوبًـا لَدَيْـكَ وَمُجْتَـبًى ... وَاجْعَـلْ رُبَـاكَ مَقَـرَّهُ وَحِمَـاهُ
وَأَدِمْ لَهُ لَحْظًـا بِعَـيْنِ عِنَايَـةٍ ... وَاكْلَأْهُ مِـنْ سُـوءِ السِّـوَى وَغُثَـاهُ
وَاحْفُفْ بِنَصْرِكَ عِزَّهُ وَاجْعَلْـهُ مِمَّـنْ ... لَا يَخَـافُ سِـوَاكَ أَوْ يَخْشَـاهُ
وَاجْعَـلْ حَبِيبَـكَ رُوحَـهُ بَـلْ سِـرَّهُ ... بَـلْ كُلَّـهُ مَهْمَـا تَـرَاهُ تَـرَاهُ
هَـذَا الْمَـرَامُ وَأَنْـتَ أَعْلَـمُ سَـيِّدِي ... وَهْـوَ الْمُـرَادُ وَأَنْـتَ يَـا مَـوْلَاهُ
وَعَلَيْـهِ مِنْـكَ صَـلَاتُكَ الْعُظْـمَى ... وَمَـنْ وَاخَـاهُ أَوْ صَـافَاهُ أَوْ وَالَاهُ
مَـا هَـزَّتِ الْأَرْوَاحَ رِيـحُ حِمَـاكُمْ ... أَوْ فَـاحَ عَـرْفُ شَـذَاكُمُ وَرُبَـاهُ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَفِّــقْ بِمَنِّــكَ عَبْــدًا أَنْــتَ مَــوْلَاهُ وَارْحَمْ بِفَضْلِكَ مَنْ لِلسُّوءِ مَسْعَاهُ
وَانْظُـرْ بِعَـيْنِ اعْتِنَـاءٍ لِلحَقِـيرِ فَقَـدْ ضَـلَّ الطَّرِيـقَ بِسُـوءٍ كَانَ يَهْـوَاهُ
وَاعْطِفْ بِـهِ لِلهُـدَى يَـا مَـنْ بِـهِ أَبَـدًا يُعْطَى المَكَارِمَ وَالإِفْضَالُ يَغْشَاهُ
مَـا لِلكَسِـيرِ سِـوَى الجَبَّـارِ يَجْـبُرُهُ مَا لِلفَقِيرِ سِـوَى مَـنْ كَانَ مَغْنَاهُ
مَـا لِلقَطِـيعِ سِـوَى مَـنْ كَانَ يُوصِـلُهُ مَـا لِلعُبَيْـدِ سِـوَى مَـوْلًى تَـوَلَّاهُ
الذَّرْعُ ضَـاقَ وَلَا صَـبْرٌ يُسَـرُّ بِـهِ وَالذَّرْعُ مَا بِعَظِـيمِ الذَّنْـبِ يَخْشَاهُ
وَالسُّـوءُ طَـمَّ وَعَـمَّ الكَـرْبُ ذَا وَجَـلٍ وَالهَـمُّ غَـمَّ فُـؤَدًا كَانَ مَجْـلَاهُ
وَالخَطْبُ زَادَ وَلَـمْ يَـزْدَدْ سِـوَى كُـرَبٍ وَاللهُ أَعْلَـمُ لَا يَخْفَـاهُ إِخْفَـاهُ
وَقَـدْ أَتَـاكَ بِطَـهَ وَالكِـرَامِ وَمَـنْ لَهُ لَدَيْـكَ عَظِـيمُ القَـدْرِ وَالجَـاهُ
فَشَـفِّعْ الـكُلَّ وَاقْبَـلْ لِلشَّـفَاعَةِ إِذْ جَـاهُ الكِـرَامِ لَدَيْـكَ اللهُ مَـرْعَاهُ
وَاصْفَحْ عَنِ السُّوءِ وَاسْمَحْ عَنْ فَضَائِحِهِ إِنَّ الحَلِـيمَ لَتَـوَّابٌ لِمَـنْ جَـاهُ
إِنَّ الكَـرِيمَ مَـتَى ذُو الجَـاهِ جَـاءَ لَهُ أَوْلَى السَّـمَاحَ وَأَعْطَـى مَـا تَمَنَّـاهُ
كَيْفَ الَّذِي جَاءَ بِالأَحْبَـابِ خَـيْرِ مَـلَأْ لَـمْ يُعْـطَ مَقْصُـودَهُ دُنْيَـا وَأُخْـرَاهُ
حَاشَا الكَرِيمُ عَلَى الإِطْلَاقِ يَبْخَلُ عَـنْ نُقَطِ البِحَارِ الَّـتِي لِلكَـوْنِ أَمْـوَاهُ
حَاشَـا وَكَلَّا مَـعَ التَّقْـدِيسِ مِنْـهُ لَهُ وَالجُودُ لِلخَلْـقِ فِيـهِ الـكُلُّ أَشْبَاهُ
وَاللهُ أَكْـبَرُ عَـنْ أَنْ لَا يَجُـودَ لَهُ وَاللهُ أَكْـرَمُ وَالمُعْطِـي هُـوَ اللهُ

وَاللهِ مَـــــا اللهُ إِلَّا ذُو مُحَاسَـــــــنَةٍ   لَيْسَ الكَرِيمُ وَذُو الإِفْضَالِ إِلَّا هُو

حَرْفُ لَامِ الْأَلِفِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَــهِي وَمَــوْلَايَ وَمَعْبُــودِي الْأَغْلَى   وَقَصْدِي وَمَطْلُوبِي يَوْمَ فَوْزِي الْأَعْلَى
وَمَحْبُــوبِي الْأَبْــهَى وَبَــدْئِي وَغَايَــتِي   وَسُــؤْلِي الْعَظِـيمَ الْأَعْظَـمَ الْأَجْـلَى
سَــأَلْتُكَ مَــوْلَايَ بِــذَاتِكَ وَالَّــتِي   وُصِفْتَ بِهَا قِدَمًا وَكُنْـتَ لَهَـا أَهْـلَا
وَبِالِاسْمِ وَالْمَكْنُونِ وَالْأَعْظَمِ الَّذِي   بِهِ الْحَلُّ وَالْعَقْدُ الْكَبِـيرُ وَمَـا يُجْلَى
وَبِالذِّكْرِ وَالْفُرْقَـانِ وَالْأَحْمَـدِ الَّذِي   بِـهِ تَاهَـتِ الْأَلْبَـابُ فِي حَـيْرَةٍ تُـتْلَى
وَبِالسَّادَةِ الْأَحْبَابِ وَالصَّـفْوَةِ الَّـتِي   تَحَلَّـتْ بِـأَنْوَاعِ الْكَمَـالِ وَمَـا يُجْلَى
تُزِيـلُ كُـرُوبِي وَالْهُمُـومَ وَوَحْشَـتِي   وَصَدِّي وَبُعْـدِي وَالْمَكَارِهَ وَالْفِعْـلَا
وَتَعْطِـفُ مَـوْلَايَ امْتِنَانًـا وَرَحْمَـةً   بِحُسْــنِ نَــوَالٍ اسْــتَقِيمُ بِــهِ سُــبُلَا
وَتَأْخُـذُ بِي مَـوْلَايَ نَحْـوَ حِمَـاكُمْ   وَتَجْعَلُــنِي مِمَّـنْ أُقِـيمَ بِـهِ فَضْـلَا
وَتَحْفُظُــنِي فِي كُلِّ حِــينٍ وَحَالَــةٍ   لِأُنْظَمَ فِي سِلْكِ الَّذِي تَـابَعَ الرُّسْلَا
وَتَخْلَعُ لِي مِنْ مَلْـبَسِ الْعِـزِّ خِلْعَـةً   أَتِيـهُ بِهَـا فَخْـرًا وَأَزْهُـو بِهَـا نُـبْلَا
وَأَسْمُو وَأَنْمُـو حَامِـدًا شَـاكِرًا لَـكَ   وَمُقْتَفِيًـا خَـيْرَ الْخَلَائِـقِ وَالظِّـلَّا
عَلَيْـهِ صَـلَاةُ اللَّهِ وَالرُّسُـلِ وَالْمَـلَا   وَتَسْلِيمُهُ مَـا دَامَ إِفْضَـالُكُمْ يُـتْلَى

حَرْفُ الْيَاءِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَأَقْرَعُ بَابَكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَإِنْ كُنْتُ الثَّرَى عِنْدَ الثُّرَيَّا
وَأَنَا الْحَقِيرُ بِشُؤْمِ فِعْلِي وَكَانَ قَبَائِحِي رُطَبًا جَنِيًّا
فَإِنِّي لَسْتُ إِلَّا فِي اضْطِرَارٍ وَلَوْ قَدْ دُمْتُ فِي رَوْحٍ هَنِيًّا
فَيَا مَوْلَايَ غِثْنِي بِامْتِنَانٍ فَإِنِّي لَسْتُ شَيْئًا مُسْتَوِيًّا
وَلَسْتُ لِفَضْلِكُمْ أَهْلًا لِقُبْحٍ وَلَكِنْ قُلْتُمُو بَشَرًا سَوِيًّا
فَسَوَّيْتُمْ فَتِمُّوهُ اسْتِوَاءً وَأَنْتُمْ أَهْلٌ لَهُ لَوْ مَا دُمْتُ غَيًّا
فَجُودُوا بِالدَّوَامِ عَلَيْهِ نِدَاءً بِإِفْضَالٍ لَكُمْ لِأَكُونَ حَيًّا
وَمُنُّوا سَادَتِي بِخِتَامِ مِسْكٍ وَإِحْسَانٍ بَهِيٍّ وَإِلَيَّ هَيًّا
وَصَلُّوا وَالسَّلَامُ بِكُمْ وَمِنْكُمْ عَلَى طَهَ وَآلٍ طَابَ هَدْيًا

تَمَّتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ٢١ فِي شَوَالٍ سَنَةَ ١١٧٦هـ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
كَانَ اللَّهُ لَهُ آمِين
تَمَّتَ "التَّوَسُّلَاتُ" بِالْمَلِكِ الْعَلَّامِ عَلَى يَدِ أَحْقَرِ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ
عَلَوِيِّ ابْنِ الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ مِيرْمَاهْ
كَانَ اللَّهُ لِلْمُؤَلِّفِ وِلِلْكَاتِبِ وَلِلْمُسْلِمِينَ آمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بَلَغَ مُقَابَلَة "التَّوَسُّلاتِ" عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهَا شَيْخِنَا وَأُسْتَاذِنَا
السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ مِيرْغَنِيِّ كَانَ اللَّهُ لَهُ
يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ عِشْـرِينَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ١١٨٠هـ
أَلْفَ وَمِائَةَ وَثَمَانِينَ

فِهْرِسُ "التَّوَسُّلاتُ الإِلَهِيَّةُ فِي الْخَلَوَاتِ السَّمَرِيَّةِ وَالْجَلَوَاتِ السَّحَرِيَّةِ"